

٥١) (لطائف المعارف فيما لمواسم العام من وظائف) المجلس

الثالث + ذو القعدة ((المجلس الثامن

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنستأنف درسنا في كتاب لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف وكنا لقد وقفنا على وظائف شهر شوال المجلس الثالث فيما يقوم مقام الحج والعمرة عند العجز عنهما - 00:00:00

آآ نبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا المسلمين يا رب العالمين - 00:00:30

قال الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى المجلس الثالث فيما يقوم مقام الحج والعمرة عند العجز عنهما. يذكر ذلك بعد خروج الحاج في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء لرسول الله وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال للدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون - 00:00:50

كما نصوم ولهم فضل اموال يحجون بها ويعتبرون ويجاهدون ويتصدقون. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احديثكم بما بما ان اخذتم لي لحقتم من سبقكم ولم يدرك ولم يدركم احد بعدكم وكنتم خير من خير من انتم بين ظهرائيه الا من عمل مثله تسبح - 00:01:10

وتحمدون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاث وثلاثين. وفي المسند وسنن النسائي عن ابي داود رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله ذهب الاغنياء بالاجر ويحجون ولا نحج ويجاهدون ولا نجاهد. وبكذا وبكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على شيء اخذتم به جئتم من افضل ما يجيء به - 00:01:30

احد منهم ان تكبروا الله اربعا وثلاثين وتسبحوه ثلاثا وثلاثين وتحمده ثلاثا وثلاثين في دبر كل صلاة. هذان حديثان نص على ان الشارع جعل عوضا اه بعض العبادات عن بعض. فمثلا اذا - 00:01:50

فلم يستطع الانسان ان يحج وان يجاهد فعليه المحافظة على الاذكار ومنها اذكار الصلوات اذا هناك عوض شيء عن اي شيء. مثلا انسان لا يستطيع الذهاب للحج والعمرة. يصلي الفجر ثم يجلس حتى الاشراف - 00:02:10

صلي ركعتين يجعله الله يجعل الله عز وجل له اجر حجة وعمرة. انسان لا يستطيع مثلا ان ذهب الى الجماعة ويحضر صلاة الجماعة فانه يصلي في مسجده ويكتب الله عز وجل له الاجر تاما - 00:02:30

هكذا فهذه الشريعة قائمة على السماحة وقائمة على العوض. فما من عمل الا وله عوض ولله الحمد والمنة وهذا العمل اليسير وهو المحافظة على التسبيح والتكبير والتحميد عقب الصلوات آآ يؤدي الى ان يصل الانسان الفقير الى درجة الحجاج والمعتمرين والمجاهدين والمتصدقين - 00:02:50

اربعة مراتب وهذا يدلنا ايها الاخوة على عظيم فضل الله سبحانه وتعالى. نعم سلام عليكم. قال رحمه الله تعالى المال لي من استعان به على طاعة الله وانفقه في سبيل الخيرات المقربة الى الله. تعالى سبب موصل - 00:03:20

الله عز وجل وهو لمن ينفقه في معاصي الله عز وجل واستعان به على الاغراض المحرمة وانشغل به عن طاعة الله سبب قاطع له عن

الله. كما قال ابو سليمان - 00:03:40

ابو سليمان الداراني من كبار الزهاد في زمانه. المال كما ذكر المصنف اما ان يكون سبيلا وطريقا موصلا الى الله ورضوانه. واما ان يكون قاطعا عن الله ورضوانه فهو وسيلة والوسائل بحسب استخدامهما مثل السيف اذا استخدمت - 00:03:50

في ضرب العدو انتصرت. اذا وجهت نصل السيف الى نفسك والى اخوانك هزمت وجرحت تلت فالمال هكذا. قال ابو سليمان الداراني نعم. قال قال ابو سليمان الداراني الدنيا حجاب عن الله لاعدائه ومطية موصلة اليه لاوليائه. فسبحان من جعل شيئا واحدا سبيلا للاتصال به والانقطاع عنه. قد مدحوا - 00:04:20

الله وقد مدح الله في كتابه القسم الاول ودم القسم الثاني فقال في مدح الاولين الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية واجور عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وقال ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة - 00:04:50

ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور. والايات اللي معنا كثيرة جدا وقال في ذم الآخرين يا ايها يا ايها الذين امنوا لا تلهكون اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. من يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون. وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت ويقول ربي لولا اخرتني - 00:05:10

لاجل قريب فاصدق واكن من الصالحين. فهذه الايات كلها دالة على ان المال ان استخدم في سبيل الخير كان وسيلة موصلة الى الله عز وجل. وان استخدم في الصد عن سبيل الله عز وجل. وفي الحرام كان وسيلة وسبب - 00:05:30

من قاطعا عن الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما ليس احد لا يؤد لا اؤتي زكاة ما له الا سأل الرجعة عند الموت. ثم تلا هذه الاية. فاخبر الله عن اهل النار الذين يأتون احدهم كتابه بشماله انه يقول - 00:05:50

ما اغنى عني ماليا هلك عني سلطانية. والاحاديث في مدحي من انفق ماله في سبيل الطاعات في دم من لم يؤد حق الله منه كثيرة جدا. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للرجل الصالح. وقال الاكثرون هم الاقلون يوم القيامة الا من الا من قال بالمال - 00:06:10

هكذا والا من قال من ماله هكذا وهكذا وعن شمالي ومن خلفي وقليل ما هم يعني الاكثرون اي المكثرون من الاموال اصحاب الالف والملايين هم الاقلون يوم القيامة اي الاقلون نجاة - 00:06:30

الا فبين الان سبب النجاة. اصحاب الاموال قال الا من قال بالمال هكذا وهكذا ينفق يعني انه يمشي وينفق ولا يبخل هذا الذي يحصل له النجاة ان شاء الله. نعم - 00:06:50

احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وقال ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو وان اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع فالؤمن الذي يأخذ المال من حقه ويضعه في حقه فلو اجر ذلك كله وكل ما انفق منه يبتغي به وجه الله - 00:07:10

فهو لو صدقة يؤجر عليها حتى ما يطعم نفسه فهو له صدقة ما يطعم ولده فهو له صدقة وما يطعم اهله فهو له صدقة وما يطعم خادمه فهو فهو له صدقة. فكان عامة اهل الاموال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من هذا القسم. قال ابو سليمان كان عثمان كان - 00:07:30

كان عثمان بن عفان وعبدالرحمان بن عوف خازنين خزان الله في ارضه ينفقان في طاعته. وكانت معاملتهما لله بقلوبهما. ورأس ورأس امواله في سبيل الله من هذه الامة ابو بكر الصديق وفيه نزلت هذه الاية وسيجنب الاتقى الذي يؤتي ماله ويتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء - 00:07:50

وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى. يعني ابو بكر الصديق كان عظيم التجارة. وكان عظيم الانفاق. فكم مرة حتى افلس مرات ومرات. وكان عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف من عظماء التجار - 00:08:10

تجار الصحابة ولكن كان عظيم الانفاق كثير في الانفاق في سبيل الله تبارك وتعالى. حتى ان عثمان جهز جيش العسرة. فقال النبي صلى

الله عليه وسلم ما ظر عثمان ما فعل بعد اليوم وسيأتي ذكره - 00:08:30

نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى وفي صحيح حاكم عن ابن ابي الزبير رضي الله عنهما قال قال ابو قحابة ابي بكر اراك تعتق رقابا ضعافا فلو انك اذ فعلت ما فعلت اعتقت رجالا جلدا يمنعونك ويقومون دونك. فقال ابو بكر - 00:08:50

يا ابتي اني انما اريد ما اريد. قال وانما نزلت هذه الاية ايات فيه. فاما من اعطى واتقى الى اخر الى اخر هذه الى اخر السورة طبعاً هذه الرواية هذه الرواية ضعيفة لكن عامة المفسرين على ان ايات الا ابتغاء وجه ربه الاعلى - 00:09:10

عامة المفسرين انها نزلت في ابي بكر بغض النظر عن صحة الاسناد او عدمه. يعني ابو قحافة والد ابي بكر يقول له ان كنت تعتق وتتهك اموالك في عتق العبيد فاعتق عبيدا اقوياء شجعان - 00:09:30

يوالونك ولا تعتق اناسا ضعافا هزلوا ومن شدة التعذيب اوشكوا على الهلاك فكان ابو بكر يقول انما اريد ما اريد. يعني لا اريد هذا المعنى الذي انت تريد وانما اريد ما اريد وهو انه - 00:09:50

ويريد ما عند الله الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. نعم. قال رحمه الله تعالى وروي من وجه اخر عن ابي الزبير اخرجه الاسماعيلي ولفظه ان ابا بكر كان يبتاع الضعفة فيعتقهم. فقال له ابو قحافة يا بني لو يا بني يا بني - 00:10:10

ها او يا بني يا بني يقصد يقصد ابو بكر نعم يا بني لو ابتعت من يمنعك ظهرك فقال يا ابتي منع ظهرك منع منع منع ظهري اريد. يعني ابوي يقول له يا بني لو ابتعت من يمنع ظهرك يعني يوقف وراك - 00:10:30

فقال ابو بكر الصديق يا ابتي منع ظهري اريد يعني اريد ان الله يقوي ظهري وليس هؤلاء العبيد فهو اراد من يمنع ظهره من العبيد. ابو بكر اراد من يمنع ظهره من جهة رب العبيد. نعم. من على ظهري اريد - 00:10:50

ونزلت فيه وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله ويتزكى الى اخر السورة. وخرج ابو داود والترمذي من حديث ابن عمر رضي الله عنه قال امرنا رسول وسلم ان نتصدق ووافق ذلك عندي مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقتة يوما. قال فجئت بنصف مالي فقال

رسول الله - 00:11:10

ما ابقيت لاهلك قلت مثله وان ابا بكر اتى بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك قال ابقيت لهم الله ورسوله فقلت لا اسأله لا ابداء. فخرج الامام احمد والنسائي وابن ماجة من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نفعتي مال

قط وما نفعتني - 00:11:30

مال ابي بكر فبكى ابو بكر وقال وهل انا ومالي الا لك يا رسول الله؟ اخرجه الترمذي من يفيدون هذه الزيادة في اخره. كان النبي صلى الله عليه وسلم من شدة محبته للصديق كان ينفق من مال الصديق بدون ان يسأله. كان ينفق من مال الصديق - 00:11:50

بدون ان يسأله. وان وابو بكر جعل يد النبي صلى الله عليه وسلم في ماله بمنزلة يد نفسه. ولهذا قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ما نفعتني مال قط ما نفعتني مال ابي بكر. نعم. احسن الله اليكم. قال - 00:12:10

رحمه الله تعالى وكان من المنفقين وكان من المنفقين مال في سبيل الله عثمان ابن عفان رضي الله عنه. ففي الترمذي عن عبد

الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 00:12:30

يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مئة بغير لاحتاسها واقتابها في سبيل الله ثم حظ على الجيش فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائتا بعين باحلاس واقتابها في سبيل الله. ثم حظ على جيه فقال عثمان فقال يا رسول الله علي

ثلاثمائة بغير باحلاسي واقتابها في سبيل الله - 00:12:40

قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل على المنبر ويقول ما على عثمان ما على عثمان ما فعل بعد هذه ما على عثمان ما فعل بعد هذه ما فعل بعد هذه. جيش العسرة هي التي قال الله عز وجل عنها في - 00:13:00

القرآن وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون. وهي غزوة تبوك فكان لعثمان رضي الله عنه ثلاثمائة بغير باحلاسها. الاحلاس جمع حلس وهي العدة التي لا بد من وضعها على الجمال للسير من الجبل ونحوه. واقتابها يعني عدتها في -

00:13:20

القتال سواء كان حبلا او رمحا او كان غير ذلك. جعل ذلك في سبيل الله. نعم قال رحمه الله تعالى وخرج الامام احمد والترمذي من حديث عبدالرحمن بن سمرة ان عثمان رضي الله عنه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار حين جهز جيش - [00:13:50](#) فنثر في في حجره قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم مرتين وكان منهم ايضا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في مسند الامام احمد انه قدم له قدم له عبر الى المدينة فرط -

[00:14:10](#)

لها المدينة فسألت فسألت عائشة عنها وحدثت حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فبالغ عبد الرحمن فجعلها كلها في سبيل الله باقتابها وحلالسها وكانت سبعمائة راحلة. فخرج ابن ابن سعد من وجه اخر فيه انقطاع عنده وانها كانت خمس خمسمائة راحلة -

[00:14:30](#)

وخرج الترمذي من حديث ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة رضي الله عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول تعني لازواجه ان ان امركن ان امركن لما يهمني بعدي. ولن يصبر عليكن الا الصابرون - [00:14:50](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يشيل هم زوجاته من بعده. ليش؟ لعدة اسباب منها انه عليه الصلاة والسلام ليس له مال يقسم على زوجاته. لان اموال الانبياء لا تقسم صح ولا لا - [00:15:10](#)

ان معاشر الانبياء ما ورثناه ايش؟ صدقة. هذي واحدة. طيب ليس له اولاد من سينفق على زوجاته من قاعد ايه؟ فهذا سبب اخر.

ليس عنده ولد ينفق على زوجات ابيه. فمن سينفق عليه - [00:15:30](#)

ان هذا لهذا روي هذا الحديث ان امركن لما يهمني بعد ولن يصبر عليكن الا الصابرون. طبعا اه ابو بكر الصديق رضي الله عنه في زمان وعمر وعثمان وعلي قاموا في حق ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وال بيته حق - [00:15:50](#)

القيام فكانوا يعطونهم من بيت مال المسلمين بقدر ما يحتاجن الى الحاجة من دون الصدقات لان الصدقات لا تحل لازواج النبي صلى الله عليه وسلم ولا لال بيته على الصحيح من - [00:16:20](#)

اقوال اهل العلم نعم قال الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول تعني ازواجه ان امركن لمما يهم يهمني بعدي ولن يصبر عليكن الا الصابرون. قال ثم تقول لعائشة لابي سلمة سقى الله اباك من سلسبيل الجنة وكان قد وصل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:16:40](#)

بيعت باربعين الفا. وقال حسن غريب. وخرجه الحاكم وصححه. وخرج الامام احمد اوله. وخرج الامام. يعني ان عبد الرحمن ابن رضي الله عنه اوقف حديقة وهي البستان فيها النخيل والعنب في المدينة اوقفها على زوجات النبي صلى الله عليه - [00:17:00](#)

وسلم. وانهم يأكلن من هذه الحديقة من تمرها ورطبها وزرعها. وما يكون فيها من الخضار وغير ذلك من البقول. فكفاهن المؤونة رضي الله تعالى عنه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وخرج الامام احمد وايضا والحاكم من حديث من حديث ام بكر بنت مصر بن محرمة. ان عبدالرحمن بن عوف باع - [00:17:20](#)

ارضا لها من عثمان عثمان باربعين الف دينار فقسمها في فقراء بني زهرة وفي المهاجرين وامهات المؤمنين. قال المسور فانتة عائشة رضي الله عنها بنصيبها من ذلك المال فقالت لنا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحنو لا يحنو عليكن بعدي الا الصابرون ساق الله ابن عوف من سلسبيل - [00:17:50](#)

الجنة هذا هو هذا هو هؤلاء هم تلامذة محمد صلى الله عليه وسلم. تصوروا معي عبد الرحمن ابن عوف يبيع ارضا له على عثمان باربعين الف دينار. اربعين الف دينار في ذاك الزمن - [00:18:10](#)

مثل اربع مئة الف مثل اربعة ملايين في زماننا هذا. لانه ذهب هذا. اربعين الف دينار لان الدينار الذهبي قلنا كم جرام؟ اربع جرامات وربع. اضرب اربع مئة الف ها في اربع غرامات وربع - [00:18:30](#)

تشم يصير؟ اربعة في اربعة ستاشر الف يعني حوالي تقريبا اه مليه مئة الف وست مئة الف جرام من الذهب. وما اخذ منها فلس كلها جعلها في سبيل الله من الذي يأتي اليوم ويجعل اه مئة وستين الف جرام من الذهب للفقراء والمساكين؟ هؤلاء - [00:18:50](#)

اي تلامذة محمد صلى الله عليه تربية محمد صلى الله عليه وسلم. اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا كان ولا يكون مثلهم؟ نعم.
قال رحمه الله تعالى فخرج الامام احمد وحاكم من حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لازواجه ان الذي يحنو عليكن -
[00:19:20](#)

بعدي هو الصادق البار. اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسل الجنة. اخرج ابن سعد وزاد ان ابراهيم بن سعد قال حدثني بعض
اهل من ولد عبد الرحمن ابن عوف - [00:19:40](#)

ان عبد الرحمن بن عوف باع امواله من من كيد متى وهو سهم من بني النظير فاربعين الف دينار فقسمها على ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم التقسيم السابق كان غلط يطلع مليون وسبع مئة الف قرام. مليون وسبع مئة الف جرام - [00:19:50](#)
ينفقها في سبيل الله. ها في يوم واحد. سبحان الله. نعم. وخرجت المدينة حديث ابيكم ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان اياه
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اوصى بحديقة لامهات المؤمنين بيعت باربعمئة الف. اخرج - [00:20:10](#)
ولفظه بيعت باربعين الف دينار. واخبار الاجواد منفقين يموالهم في سبيل الله من اصحاب رسول الله وسلم يطول ذكرها جدا. فكان
الفقراء من كلما رووا اصحاب الاموال منهم ينفقون اموالهم فيما يحبه الله من الحج والاعتماد والجهد والجهاد في سبيل الله والعق
والصدقة والبر والصلة وغير ذلك من انواع البر - [00:20:30](#)

والطاعات والقربات حزنا لما فاتهم من مشاركة في هذه الفضائل. قد قد ذكرهم الله في كتابه بذلك فقال تعالى ليس على الضعفاء ولا
ولا على المرضى ولا على الذين يجدون ما ينفقون حرج اذا نصح لله ورسوله. ما اعلن المحسنين من سبيل والله غفور رحيم. ولا على
الذين اذا ماتوك لتحملهم قلت لا يجد ما يحمل - [00:20:50](#)

يتولوا وتولوا وعينه تفيض من الدمع حزنا لا يجدوا ما ينفقون. نزلت هذه الاية بسبب قوم من فقراء المسلمين. اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم وهو جهزوا لغزوة تبوك فطلبوا منه ان يحملهم فقال لهم لا اجد ما احملكم عليه. فرجعوا وهم يبكون حزنا على ما فاتوا من
الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:10](#)

قال بعض العلماء هذا والله بكاء الرجال بكوا على فقدهم رواحل يتحملون عليها الى الموت في مواطن تراق فيها الدماء في سبيل
الله وتنزع فيها رؤوس الرجال عن كواهلها بالسيوف. فاما من يبكي على فقد حظه من الدنيا وشهواته العاجلة. فذلك شبيهه ببكاء
الاطفال والنساء على فقد حظوظهم العاجلة - [00:21:30](#)

سهر العيون لغير وجهك باطل بكاؤهن لغير فقدك ضائع. يعني هذا يدلك على ان هؤلاء كانوا رجال بكاؤهم لاجل ما فاتهم من
الخير وليس بكاؤهم لاجل ما فاتهم من الدنيا - [00:21:50](#)

سهر العيون لغير وجهك باطل. يخاطب الله عز وجل. يخاطب الله تبارك وتعالى يقول سهر العيون لغير وجهك باطل وبكاؤهن لغير
فقدك ضائع. نعم. قال رحمه الله تعالى انما البكاء والاسف على فوات الدرجات العلى والنعيم المقيم. قال بعضهم يرى يرى رجل في
الجنة يبكي فيسأل عن حاله فيقول كانت لي نفس - [00:22:10](#)

واحدة فقتلت في سبيل الله وجدت انه كانت لي نفوس كثيرة تقتل كلها في سبيل الله. غزا قوم في سبيل الله يرى رجل في الجنة
لعل مقصود يرى هنا رؤية منامية. لان للرؤية الواقعية لا يوجد بكاء في الجنة. في الجنة لا يوجد الا - [00:22:40](#)
ما هو فضل وكرامة وفرح وسرور وليس فيه ندامة. فان قال قائل فربما ان اهل الجنة يقع منهم شيء من الندم على ما فاته من الخير.
نقول ان وقع ذلك منهم فيكون في اول الامر. ثم - [00:23:00](#)

ما ان الله تبارك وتعالى يسفغ عليهم رضوانه فلا يلحقه شيء من الندامة ابدا. نعم قال رحمه الله تعالى غزى قوم في سبيل الله فلما
صافوا صافوا عدوهم واقتتلوا ورأى كل واحد منهم زوجته من من حور قد فتحت باب من السماء - [00:23:20](#)
وهي تستدعي صاحبها اليه وتحتة على القتال. فقتلوا كلهم الا واحدا وكانوا كلما قتل منهم واحد اغلق باب وغابت منه المرأة. فافلت
اخر اخرهم فاغلقت تلك المرأة الباب الباقي وقالت ما فاتك شيء ما فاتك يا شقي فكان يبكي على حاله الى ان مات ولكنه اورث ذلك -
[00:23:40](#)

اجتهاد الحزن والاسف على مثل على مثل ليلى يقتل المرء نفسه وان كان من ليلة على الهجر طاويا. اما سمع الصحابة رضي الله عنهم قول الله عز وجل فاستبغوا الخيرات وقوله وقوله قوله سارع الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. فهموا من ذلك ان المراد ان - 00:24:00

فاذا كل واحد منهم ان يكون هو السابق لغيره لهذه الكرامة والمسارع الى بلوغ هذه الدرجة العالية. فكان احدهم اذا ارى من يعمل عملا يعجز عنه خشى ان يكون صاحب ذلك العمل هو السابق له. فيحزن لفوات سبقه فكان تنافسه في درجات الآخرة وسباقهم اليها كما قال تعالى في ذلك - 00:24:20

يتنافس المتنافسون الصحابة رضوان الله عليهم ما جاء احد منهم عند النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يبكي قول ان فلانا قد اكتسب مالا اكثر مني. او ضياعا اكثر مني او منصبا اكثر مني - 00:24:40
او اولادا اكثر مني. لان تنافسهم انما كان على الدين لا على امور الدنيا ولكن اسفوا وبكوا وحزنوا اذا رأوا غيرهم يسبقونهم في مقامات الخير والعبادة ثم جاء من بعدهم ايوا ثم جاء من بعدهم فعكس الامر فصار تنافس في الدنيا الدنية وحظوظها الفانية قالوا الحسن اذا رأيت الرجل - 00:25:00

في الدنيا فنافسه في الآخرة. فقال اهيىب الورد ان استطعت ان لا اسبقك احد الى الله فافعل. وقال بعض السلف لو ان لو ان رجلا باحد اطوع لله منه كان ينبغي له ان يحزنه ذلك وقال غيره لو ان رجلا سمع برجل اطوع لله منه فانصدع قلبه فمات لم يكن - 00:25:30

ذلك بعجب قال رجل لمالك ابن دينار رأيت في النوم مناديا ينادي ايها الناس الرحيل الرحيل الرحيم فما رأيت احدا احدا يرتحل الا محمد بن واسع فصاح مالك مالك وغشي عليه السابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم ان مالك ابن دينار - 00:25:50
فهم من الرؤيا ان المنادي ينادي الرحيل الرحيل يعني اسرعوا وسارعوا وسابقوا ونافسوا في خيرات وهذا الرجل لم يرى في المنام الا محمد ابن واسع وكان من العباد الزهاد العلماء العاملين الا هو - 00:26:10

الذي ارتحل فبكى مالك ابن دينار لانه لم يكن معه في هذه الرؤيا. نعم. احسن الله اليك. قال الله تعالى قال قال عمر ابن عبد العزيز في حجة حجه عند دفن الناس من عرفة. ليس السابق ليوم من سبق به بغيره. انما السابق من غفر له - 00:26:30
كان رأس السابقين لخيرات من هذه الامة ابو بكر الصديق رضي الله عنه. قال عمر ما ما استبقنا الى شيء من الخير الا سبقنا ابو بكر. وكان سابقا بالخيرات ثم كان السابق بعده في الخيرات عمر في اخر حجة حجه عمر جاء رجل لا يعرف كانوا يرونه من الجن - 00:26:50

فرثاه بابيات منها فمن يسع او يركب ناحي نعمة يدرك ما قدمت بالامس يسبق. صاحب الهمة والنفس الشريفة التواقة لا يرزى للاشياء الدينية الفانية. وانما همته مسابقتها الى الدرجات الباقية الزاكية التي لا تفتنى. ولا يرجع عن مطلوبه ولو - 00:27:10
تلتفت نفسه ولا تلتفت نفسه ولو تلتفت نفسه. ولو يعني صاحب الهمة العالية الذي تعلق قلبه بالآخرة لا يرجع عن مطلوبه ولو تلتفت نفسه في طلبه. نعم. ولا يرجع عن مطلوبه ولو تلتفت نفسه في طلبه - 00:27:30

ومن كان في الله تلهه كان على الله خلفه. ما اعظم هذه العبارة! من كان في الله تلهه كان على الله خلفه فكم من ناس يتلفون ويتعبون ابدانهم واموالهم واوقاتهم لله عز وجل - 00:27:50
يخلفهم الله تبارك وتعالى خيرا من ذلك كثيرا. ومن كان تلهه في غير الله لم يجد خلفا نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى قيل لبعض المرشدين قيل لبعض المجتهدين في الطاعات لما تعذب هذا الجسد؟ قال كرامته اريد - 00:28:10

اذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام. قال عمر بن عبد العزيز ان لي نفسا تواقة مالت ما نالت شيئا الا فاقت الى ما هو افضل منه؟ وانها لما نالت هذه المنزلة يعني الخلافة وليس في الدنيا منزلة اعلى منها ما - 00:28:30
تاقت الى ما هو اعلى من الدنيا يعني الآخرة. يعني على عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه ورحمه نفسه تواقة يعني انه يشاق الى المعالي من الامور. كان اميرا فتمنى ان يكون اميرا - 00:28:50

المدينة فصار امير المدينة. فلما صار امير المدينة تمنى ان يكون وزيرا. فصار وزيرا عند خليفة المسلمين. فلما صار وزيرا تمنى ان يكون خليفة. فلما صار خليفة ونفسه تواقه لم يجد - [00:29:10](#)

منزلة اعلى من الخلافة في الدنيا. استصغرت نفسه التواقه الدنيا الفانية فنظرت فلم يجد الا الجنة العالية. فزهده في الدنيا وهو خليفة المسلمين فكان ازهد التابعين كما يقال. نعم. واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجساد - [00:29:30](#)
ان شاء الله. تعب في مرادها الاجسام. ولهذا تجد اصحاب النفوس الدنية ما عندهم الا الهجع والكسل والخمول عياذا بالله تعالى. نعم. على قدر اهل العلم عزم تأتي العزائم وتأتي على قدر - [00:30:00](#)

كرام المكارم. الله اكبر على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم. نعم قال رحمه الله تعالى قيمة كل انسان ما يطلب. فمن كان يطلب الدنيا فلا ادنى منه. فان الدنيا دنية وادنى من وادنى منها ان يطلبها. وهي خسيصة - [00:30:20](#)
اخس منها من يخطبها. لذلك لو قيل لك هناك رجلان رجل يخرج من بيته باكرا يبحث عن الطيب والطيبات ليجمعها ويجلبها. فلا شك ان هذا الرجل يكبر في عينك ورجل يخرج من بيته باكرا ليحلب الخسائس والنجائس والنجاسات الى بيته. لا شك انه - [00:30:40](#)
يصغر في عينك. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى قال بعضهم القلوب جواله فقلب يجول العرش وقلب يجول حول الحش الدنيا كلها كلها حش وكل ما فيها من مطعم ومشرب يؤول للحش وما فيه من اجسام ولباس - [00:31:10](#)
ترابا كما قيل وكل الذي فوق التراب وكل فوق الذي كل الذي فوق التراب تراب. يعني النفوس جواله انظر نفسك اين تجول. فاذا كانت النفوس ها تواقه عظيمة فانها حول العرش وتبحث عن رضا رب العرش. واذا كانت النفوس دنية فهي لا تفكر الا - [00:31:30](#)
الحش الا في المطاعم والمشارب والشهوات الدنية هذا الذي يغلب عليها. ويصبح هذا ديدنها ولكن ليتذكر العاقل ان كل الذي فوق التراب تراب كما قال ابو العتاهية وكل الذي فوق التراب تراب. نعم. احسن الله اليكم. وقال بعضهم في يوم عيد لآخوانه هل تنظرون الا خرق تبلى او لحما يأكله - [00:32:00](#)

الدود غدا. واما من كان يطلب الآخرة فقدره خطير. لان الآخرة خطيرة وشريفة. ومن يطلبها اشرف منها كما قيل اثمنا بالنفس ربها وليس لها في الخلق كلهم ثمن. بها تدرك الآخرة فان انا بعتها بشيء من الدنيا فذاك هو الغبن. لئن ذهب لاني - [00:32:30](#)
ذهبت نفسي بدنيا اصبتها لقد ذهبت نفسي وقد ذهب الثمن. يعني آا انا قلت ان هذه بالعتاهية وكل الذي فوق التراب تراب لا الصواب ان هذه ابيات لابي فراس وابي فراس الحمداني زعم الناس وكان - [00:32:50](#)
ماجنا ذهب زعم ابو فراس الحمداني ان الناس يقولون عنه انه ظال وان انه هالك وانه وانه. فقال ابياتا مبدأها فليتك تحلو والحياة مريرة. يخاطب الله عز وجل يقول وليتك ترضى والاناام غضاب وليت الذي بيني وبينك عامر وبينني وبين العالمين خراب - [00:33:10](#)

اذا صح منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب. نعم اما من كان يطلب الله فهو اكبر الناس عنده. كما ان مطلوبه اكبر من كل شيء كما قيل له همم لا منتهى لكبارها. وهمته الصغرى اجل من - [00:33:40](#)
الدهر قال قال الشبلي من ركب الى الدنيا احرقته بنارها فصار رمادا تذرته الرياح. ومن ركن الآخرة احرقته بنورها فصار ذهب ينتفع به من ركن الى الله احرقه بنور التوحيد وصار جوهر لا قيمة له. العالي همة يجتنفون لمطلوبه يبذل وسعه - [00:34:00](#)
في الوصول الى الى رضا محبوبه فاما خسيس الهمة فاجتهاد في متابعة هواه ويتكل على مجرد العفو فيفوته وان حصل له عفو منازل السابقين مقربين. قال بعض السلف هب ان المسية عفي عنه. ان المسية عفي عنه - [00:34:20](#)
يعني بعض الناس يتكل على عفو الله عز وجل. ولا يجتهد ولا تكون همته عالية طيب هب انك قد نلت العفو فهل ستصل في الجنة الى درجات السابقين المقربين؟ هيهات هيهات - [00:34:40](#)

هيهات هيهات هب ان المسينة عفي عنه اليس قد فاته ثواب المحسنين مذنبا يرجو من الله عفوهُ اترضى بسبق المتقين الى الله؟ نعم قال بعض السلف هب ان ان المسية عفي عنه اليس قد فاته ثواب المحسنين؟ فيا مذنبا يرجو من الله عفوهُ. اترضى بسبق المتقين الى الله؟ لما تنافس - [00:35:00](#)

المتنافسون في نيل الدرجات غبط بعضهم بعضا بالأعمال الصالحات. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في سبيل الله اثناء الليل واءاء النهار. ورجل اتاه الله القرآن فهو يقوم فهو يقوم به اثناء الليل واءاء النهار. وفي رواية - [00:35:30](#)

لا تحاسد لا تحاسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه اثناء الليل والنهار. يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه. يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل. هذا الحديث في الصحيحين - [00:35:50](#) وفي الترمذي وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثل هذه ان مثل هذه امتي انما مثل هذه الامة كاربعة نفر يعني الحديث الاول لا حسد الا في اثنتين يدل على ان اصحاب الهمم العالية - [00:36:10](#) نفوسهم تواق الى الخير. فهم لا الحسد هنا المقصود بها الغبطة وهو تمنى الخير مع بقائه في الغير منى الخير مع بقائه في الغير. فهم اذا رأوا منفقا في سبيل الله يتمنون اموالا لاجل - [00:36:30](#)

الانفاق. واذا رأوا عالما او قارئاً للقرآن يعلم الناس ويجلس ويعلم يتمنون لو كان هو مثلهم. نعم. وفي الترمذي وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثل هذه الامة كاربعة نفر. الامة برمتها امة الاسلام برمتها - [00:36:50](#) هم اربعة اصناف بالنسبة للدنيا ايوه الاول رجل اتاه الله مالا وعلمنا فهو يعمل بعلمه في ماله في حقه فرجل اتاه الله ان يجعلنا منهم. هذا الصنف الاول رجل اتاه الله ايش؟ مالا وعلمنا. ها - [00:37:20](#)

ماذا يعمل؟ يعمل بعلمه في ماله. اذا لا يتخبط تخبط عشواء ولا يكتم علمه. نعم ورجل اتاه الله علما ولم يؤتي مالا. وهو يقول لو كان لي مثل هذا لعملت فيه مثل الذي يعمل - [00:37:40](#)

مم قال رسول الله هذا الصنف الثاني نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما في الاجر سواء فرجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما فهو وفي ماله في ماله ينفقه في غير حقه. ورجل لم يؤته الله لم يؤتي الله علما ولا مالا. فيقول لو كان لي مال هذا - [00:38:00](#)

فيه مثل الذي يعمل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما في الوزر سواء. يعني الناس اربعة اصناف صاروا. رجل عنده علم ومال وهذا باعلى المنازل ورجل عنده علم ما عنده مال لكنه يقول لعلمه لو كان عندي مال لعملت مثل - [00:38:20](#) العالم الفلاني الغالي. فهما في الاجر سواء فضل من الله سبحانه وتعالى. يعني العالم وهو ماشي يكتسب الحسنات. شلون انت الحين طالع من هنا كل ما رأيت بيت ها تقول لو كان عندي مال لاشتريت هذا البيت واوقفته في سبيلي. لو كان - [00:38:40](#) عندي مال اشتريت هذه العمارة جعلتها لطلاب العلم. لو كان عندي مال اشتريت لهم سيارات يسيرون الى دحلح العلم. وانت ماشي الحسنات بنيتك الحسنة. واما الرجلان الصنفان الاخران السليبيان رجل اعطاه الله مالا ولم يعطه علما. فهو يتخبط فيه. يجيبه من الحرام وينفقه في الحرام - [00:39:00](#)

طيب والرابع؟ لم يعطه الله مالا ولا علما. يقول لو كان عندي مال سافرت مثل فلان ورحت وسويت مثل ان كان ها وبنيت بناية مثل فلان وافتخرت فيه على الناس فهما في الوزر سواء. نسأل الله السلامة والعافية. نعم - [00:39:30](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى ورواه حميد بن الزنجويه باسناده عن زيد بن اسلم قال يؤتى يوم القيامة بفقرير وغني في الله فيوجد فيوجد الغني فضل عمل فيما كان يصنع في ماله فيرفع على صاحبه فيقول الفقير يا رب لما رفعتني وان - [00:39:50](#) كما اصطحبنا فيك وعملنا لك فيقول تعالى له فضل عمل بما صنع في ماله. فيقول يا رب لقد علمت لو قال لقد علمت لو اعطيتني مالا صنعت مثل ما صنعت فيقول صدقت صدق فارفعوا الى منزلة صاحبه يؤتى بمريض وصحيح اصطحبا في الله فيرفع الصحيح بفضل - [00:40:10](#)

فيقول المريض لما رفعتني علي؟ فيقول بما كان يعمل في صحته؟ فيقول يا ربي لقد علمت لو اصححتني لعملت كما عمل. فيقول الله صدق فارفعوا الى درجة صاحبه ويؤتى بحر وملوك اصطحبا فيقول مثل ذلك يؤتى بحسن الخلق - [00:40:30](#) وسيء الخلق خلقي فيقول يا ربي لما رفعتني علي انما اصطحبنا فيك وعملنا فيقول ويؤتى بحسن الخلق وسيء الخلق. نعم. يؤتى

بحسن الخلق. نعم. وسيء الخلق. هم. فيقول يا ربي لما رفعتني علي انا ما اصطحبنا فيك وعملنا - [00:40:50](#)
فيقول بحسن خلق بحسن خلقه فلا يجد له جوابا. العاقل العاقل يضبط من انفق ماله في سبيل الخيرات ونيل علو والجاهل يغبط من انفق ماله في الشهوات وتوصل بها الى الذات المحرمات. قال تعالى حاكي عن قارون فخرج على قومه في زنته. قال الذين يريدون - [00:41:10](#)

الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم. وقال الذين اوتوا العلم وويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا. الى قوله تلك الدار الآخرة نجعله للذي نجعله للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين. فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم تأسف اصحابه للفقراء - [00:41:30](#)

وحزنهم على ما فاتوا من انفاق اخوانهم من الاغنياء من انفاق اخوانهم الاغنياء اموالهم في سبيل الله تقرب اليه وابتغاء مرضاته ابتغاء لمرضاته طيب قلوبهم ودلهم على عمل يسير يدركون به من سبقهم ولا يلحقهم معه احد بعدهم. ويكون الله فيه خيرا ممن هو معه - [00:41:50](#)

هم معه نعم الا من عمل مثل ما الا من عمل مثل عملهم وهو الذكر عقيب الصلوات عقب الصلوات المفروضات وقد اختلفت الروايات في انواعه وعدله. والخذ بكل ما ورد من ذلك حسن حسن وله فضل عظيم. وفي حديث بالنسبة - [00:42:10](#)
اه يعني اه انواع الذكر بعد الصلوات واعادها جاءت فيها ست صيغ كل صحيح ست صيغ كلها صحيحة. فلو قال الانسان مثلا سبحان الله عشرا الحمد لله عشرا والله اكبر عشرا هذه صفة واردة. ولو قال سبحان الله عشرا والحمد لله عشرا والله اكبر احد عشر - [00:42:30](#)

هذه الصفة ايضا واردة وهي الثانية. ولو قال سبحان الله ثلاثا وثلاثين الحمد لله ثلاثا وثلاثين الله اكبر اربعا وثلاثين هذه ايضا واردة. ولو قال سبحان الله ثلاثا وثلاثين الحمد لله ثلاثا وثلاثين - [00:43:00](#)

والله اكبر ثلاثا وثلاثين وتام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هذه فوارده وهي الرابعة. ولو قال سبحان الله ثلاثا وثلاثين. الحمد لله ثلاثا وثلاثين. والله اكبر ثلاثا وثلاثين. بصيغة - [00:43:20](#)

واحدة بالعطف سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولاحظ سبحان الله والحمد لله واو العطف سبحان الله والحمد لله والله اكبر بلغ المجموع تسعة وتسعين في تمام المئة قال لا اله الا الله اذا هذه صارت صفة الخامسة. ها - [00:43:40](#)

خامسة انا ماسك ايدي انت اللي مخطئ. نعم. السادسة ان يقول سبحان الله خمسا وعشرين لله خمسا وعشرين الله اكبر خمسا وعشرين لا اله الا الله خمسا وعشرين صار ست ست صفات - [00:44:00](#)

في الذكر عقب الصلوات. الانسان يأتي بهذا احيانا وبهذا احيانا حتى نطبق السنن كلها. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه هذا انه يسبحون ويكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين - [00:44:20](#)

قد فسر ابو صالح راويه راويه عنه بالجمع وان يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة فيكون جملة ذلك تسعة وتسعين. قد يشكها قد يشكل يعني هذه الرواية فيها العطف. سبحان الله والحمد لله والله اكبر - [00:44:40](#)

وهنا انبه على امر ان بعض الناس يسبح عقب الصلوات او عقب الصلوات لكن بطريقة ما انزل الله بها من سلطان ليس المقصود من التسبيح التخلص انما المقصود من التسبيح التذكر ليس المقصود من التسبيح التخلص - [00:45:00](#)

المقصود من التسبيح التذكر. بعض الناس يقول الحمد لله ما تدري وش يقول. هو ما يدري وش يقول اصلا وبعض الناس هالشكل. ايش ما الماء والمقصود ليس هكذا. لابد الانسان يتأمل فيما - [00:45:20](#)

قل سبحان الله سبحان الله سبحان الله الحمد لله الحمد لله الحمد لله الله اكبر الله اكبر هكذا باللفظ المدرك للمعنى. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى قد يشكل وقد يشكل على - [00:45:40](#)

فهذا حديث ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عما يعلو الجهاد فقال هل تستطيع هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تصوم فلا تفطر؟ وتقوم ولا ولا تفتر هو حديث صحيح ثابت ايضا فلم يجعل فلم يجعل للجهاد عدلا سوى الصيام دائم والقيام الدائم. في هذا

الحديث قد جعل الذكر عقب - 00:46:00

الصلوات عدلا له. والجمع بين ذلك كله لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل للجهد في زمانه عملا يعدله بحيث اذا انقضى قوى ذلك العمل واستوى العامل مع المجاهد في الاجر. وانما جعل الذي يعدل جهاد الذكر الذكر الكثير المستدام في بقية عمر -

00:46:20

المؤمن من غير قطع له حتى يأتي صاحبه اجله اجله. فاذا استمر على هذا الذكر في اوقاته لان مات عليه عدل ذكره هذا الجهد وادل اي ذلك فقد دل على ذلك ايضا ما خرج الامام احمد والترمذي ومن حديث ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا الا انبئكم بخير اعمال - 00:46:40

وازكاها عند مليكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم لا تضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى يا رسول الله. قال ذكر الله عز وجل وخرجه مالك في الموطأ موقوفا. فخرج الامام احمد -

00:47:00

احمد والترمذي وايضا من حديث ابي سعيد رضي الله عنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن سئل اي العباد افضل درجة عند الله يوم القيامة؟ قال الذاكر الله - 00:47:20

الذاكرون الله تعالى كثيرا قلت يا رسول الله من المغازي في سبيل الله؟ قال لو ضرب بسيفه الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختطب دما لكان الذاكرون الله فكان الذاكرون لكان الذاكرون الله عز وجل افضل منه درجة وقد روي في هذا المعنى ان معاذ بن جبل وطائفة من الصحابة موقوفا - 00:47:30

ان الذكر لا افضل من صدقة بعد بعدته بعد عدة دراهم او دنائير ومن النفقة في سبيل الله بعدته الذكر افضل من الصدقة بعدته دراهم ودنائير ومن النفقة في سبيل الله. نعم وقيل المقصود طبعا - 00:47:50

هنا كلام الحافظ ابن رجب دقيق. ايها افضل؟ الذكر ولا الجهاد؟ نقول ان غدوة وروحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها. هذا حديث قال وما يعدل الجهاد؟ قال هل - 00:48:10

تستطيع اذا خرج المجاهد ان تصوم فلا تفطر فلا تفطر وان تقوم فلا تفتر. دل على ان مجرد الذكر لا يمكن ان يكون مثل الجهاد. اذا ما الذي يكون مثل الجهاد؟ دوام الذكر. ها؟ ما الذي يكون مثل الجهاد؟ دوام - 00:48:30

الذكر المحافظة على الذاكر. نعم. وقيل لابي الدرداء رضي الله عنه رجل اعتق مائة نسمة قال ان مئة نسمة مما من مال رجل كثير. وافضل ذلك ايمان ملزوم الليل والنهار. وان لا يزال لسان احدكم احدكم رطبا من ذكر الله عز وجل - 00:48:50

مع انه قال لان اقول لا اله الا الله والله اكبر مئة مرة احب الي من ان تصدق بمئة دينار. ويروى مرفوعا وقوفا من غير وجه من فاته الليل ان يكابده وبخل بماله ان ينفقه. وجبن عن عدوه ان يقاتله فليكثر من سبحان الله وبحمده فانها احب الى الله من - 00:49:10
بذهب او فضة ينفق في سبيل الله عز وجل. وذكر الله من افضل انواع الصدقة. وخرج الطبراني معها عن ابن عباس موقوفا فمرفوعا ما صدقة افضل من ذكر الله عز وجل. ما صدقة افضل من ذكر الله عز وجل. قد قال - 00:49:30

من السلف في قول الله صدقة افضل من ذكر الله عز وجل. اي ليس الصدقة افضل من ذكر الله عز او ان افضل الصدقة ذكر الله. وهذا المعنى ادق. ما صدقة افضل من ذكر الله عز وجل - 00:49:50

نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى وقد قال طائفة من السلف في قول الله عز وجل فاقرضوا الله قرضا حسنا انقرض الحسنه قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. في مراسيل الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انفق عبد نفقة -

00:50:10

افضل عند الله عز وجل من قول ليس من قرآن وهو من القرآن. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. وروى عبد الرزاق هنا من قول ليس من القرآن وهو من القرآن. يعني ليس من القرآن لفظه وهو من القرآن - 00:50:30

واضح وهو من القرآن معناه. لان كلمة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله بهذه الصيغة ليس من القرآن لكن كلمة سبحان الله مفردة

واردة في القرآن. وكلمة الحمد لله مفردة واردة في القرآن وكلمة لا - 00:50:50

لا اله الا الله مفردا واردا في القرآن. نعم. وروى عبد الرزاق في كتابه عن معمر عن قتادة قال قال ناس من فقراء المؤمنين يا رسول الله لا اباه اصحاب الدثور بالاجور يتصدقون ولا ولا نتصدق وينفقون ولا ننفق. فقال ارأيتم ان مال الدنيا وضع بعضه على بعض اكان بالغا - 00:51:10

السماء قالوا يا لا يا رسول الله. قال فلا اخبركم بشيء اصله في الارض. فرعوا في السماء ان تقولوا في دبر في دبر كل صلاة لا اله الا الله والله - 00:51:30

واكبر وسبحان الله والحمد لله عشر مرات. فان اصلهن في الارض وفروعهن في السماء. هذا مرسل ولو ثبت هذا لكان هذه طيغة سابعة نعم. قد كان بعض الصحابة يظنون ان الا صدقة الا بالمال. فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:40

ان الصدقة لا تختص بمال وان الذكر وسائر اعمال المعروف صدقة كما في صحيح مسلم. عن ابي ذر رضي الله عنه ان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله - 00:52:00

ذهب اهل الدفع بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوليس قد جعل الله لكم ما تتصدقون ما تتصدقون به انه بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة امر - 00:52:10

المعروف صدرة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضعة وفي بضع احدكم صدقة. في المسند عنه انه قال يا رسول الله الاغنياء يتصدقون نتصدق قال وانت فيك وانت فيك صدقة. رفعك رفعك العظم عن الطريق صدقة. وهدايتك الطريق صدقة وعونك - 00:52:30

الضعيفة بفضل قوتك صدقة غيبانك عن ارتم صدقة ومضاعتك بضاعتك ومباغتك من مراتك صادقة يعني هذا الحديث الذي جاء في مسند الامام احمد فيه تعميم انواع الصدقة وان الصدقة ليست قاصرة على الانفاق من الاموال. فكون الانسان يرفع الاذى عن الطريق يكون له صدقة - 00:52:50

وكونه يهدي الناس الى الطريق يهدي الظال يهدي الظال الى الطريق صدقة كونه يعين الضعيف صدقة كونه يبين عن الارتم والارتم هو الذي لا يحسن التكلم كونه يبين عن الارتم صدقة - 00:53:20

ومباظعتك امرأتك صدقة. يعني نومك مع اهلك صدقة. دل على ان الصدقة في عرف الشارع هو عمل كل خير فكل عمل كل خير صدقة عند الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم - 00:53:40

قال رحمه الله تعالى وفي المعنى احاديث كثيرة جدا يطول ذكرها واعلم ان من عجز عن عمل خير وتأسف عليه وتمنى حصوله كان شريكا لفاعله في الاجر كما تقدم في الذي قال لو كان الايمان لعملت فيه ما عمل فلان انهما سواء في في الاجر والوزر. قد قيلان انهما سواء في اصل الاجر دون - 00:54:00

المضاعفة فانها تختص بالعامل. فمن ها هنا كان رباب الهمم العالية لا يرضون بمجرد هذه المشاركة. ويطلبون ان يعملوا اعمالا قوموا تقاوموا الاعمال التي عجزوا عنها يفوز بثواب يقاوم ثواب تلك الاعمال ويضاع ويضاعف لهم كما يضاعف لاولئك فيستوون فيستوون - 00:54:20

اولئك العمال في الاجر كله. يعني هذا التنبيه لطيف من الحافظ ابن رجب في الفرق بين العامل وبين المشارك للعامل. ما يعني انسان عنده علم وعنده مال. ينشر علمه ويبذل ماله - 00:54:40

وانسان عنده علم وليس عنده مال. فهو ينشر علمه لكن ليس عنده مال لكي يعني ينفق المال لكنه يقول لو كان عندي من المال لفعلت كما فعل الاول. فهما في الاجر سواء. هنا الحافظ ابن - 00:55:00

رجب يقول ان المقصود هما في الاجر سواء يعني في اصل الصدقة. واما العامل فان درجاته ترتفع بالصدقات وبالحسنات المترتبة عن العمل. بخلاف النووي ولنضرب مثال واقعيًا نولنا انسانا قال لو كان عندي علم لا - 00:55:20

عملت كما يعمل فلان. الان ما دام نوى هذه الخير فانه يحصل اجر من عمل هذا العمل لكن الذي عمل عنده فضل ما هو الفضل؟ انه

حينما علم الذي علمه ربما يعمل بهذا العلم. فيدخل في صدقاته وفي حسناته الجارية. ثم الذي علمه - 00:55:50
او يعلم غيره فتجري الحسنات له دون الناي. الناي ليس له الا اصل الفعل. هذا بالنسبة للعلم بضرب مثال للمال لو كان رأيت انسان
ينفق مئة الف دينار فقلت في نفسك لو كان عندي مئة الف - 00:56:20

دينار لانفقت مثل ما يأفى على فلان. فلك اجر مئة الف دينار صدقة. لانك نويت لكن هذاك افضل منك لماذا؟ من جهة العمل من جهة
ما ترتب على العمل. لما انفق المئة الف دينار - 00:56:40

حفر بنرا بنى مسجدا جعل مدرسة وانفق على طلاب العلم وانفق في نشر العلم فصار على هذه الامور الخمس ترتب حسنات واجور
عظيمة جدا بعضها على بعض فهذه كلها الناي له لا يمكنه ان يدركه. هذا معنى كلام الحافظ رحمه الله قال انهما سواء في -

00:57:00

الاجر دون المضاعفة. فانها تختص بالعمل. فمن هنا كان ارباب الهمم العالية لا يرضون بمجرد هذه المشاركة. وهذا كلام جميل.
ولنضرب مثال اخر ربما تستغربون لكنه جميل حتى نفهم معنى هذه القاعدة ان ما جاء في الشرع انهما في الاصل سواء انهما في

الاجر سواء يعني في الاصل - 00:57:30

دون ما ترتب على ذلك من الحسنة. اوليس النبي صلى الله عليه وسلم قد قال من قرأ قل هو الله احد الثلاثة مرات فكأنما قرأ القرآن
كله صح؟ طيب واحد قال خلاص ما دام ان اللي يقرأ قل هو الله احد ثلاث مرات - 00:58:00

مرات يختم القرآن كله له اجر ختم القرآن انا اقرأ قل هو الله احد ثلاث مرات. فيجيه واحد يقول يقول له ترى انا ختمت القرآن قال
شلون؟ قال قرئت قل هو الله احد ثلاث مرات. قال له انا ختمت القرآن كله من البقرة الى النساء. من بعد رمضان - 00:58:20

الى الان ختمته كم مرة؟ كم مرة ختمته؟ ولا خلاص اذا انقضى رمضان ما عندنا ختمات؟ الله يرحمنا انا اعرف رجل ها الى الان الى
الان ختم اكثر من ثلاث ختمات طيب - 00:58:40

وهم يعني هناك همم عالية. طيب هذا الرجل يقول له انا ختمت القرآن كله. قال له انا وياك في سواء نعم هما في الاجر سواء من
حيث الاصل. لكن تأمل ان الذي قرأ كم حبس من وقت - 00:59:00

هذه فضائل لا يدركها الاول. الذي قرأ القرآن كله لاحظ الان كم مرة تتع لا يدرك هذا الرجل الذي قرأ القرآن كله كم مرة استمتع
بالمعاني لا يدركه هذا. الذي قرأ القرآن - 00:59:20

كله كم مرة كان ماهرا ها وهو يترنم في القرآن فصار مع السفارة الكرام فاذا لاحظ الان دائما فضائل العاملين شيء وفضل العمل شيء.
واضح يعني بعض الناس يتفلسف عليك يقول لك خلاص ما دام اللي يقرأ قل هو الله احد ثلاث مرات خلاص نقول نعم اذا عجزت عن

ختم القرآن - 00:59:40

اقرأ قل هو الله احد كل يوم ثلاث مرات يصير لك ايش؟ ختمة اجر ختمة لكن لا يمكن ان تدرك اجر الخاتم. فرق بين الامر اجر الختمة
شيء واجر الخاتم شيء اخر لان اجر العامل غير اجر عمله اجر العمل - 01:00:10

ما هو محدود عن العمل اجر العامل ما يترتب من احوال وما يترتب على الاعمال فهذه كلمة جميلة ارجو منكم انكم تحفظونها ان
اصل هما في سواء في اصل الاجر دون المضاعفة. فانها تختص - 01:00:30

بالعامل دائما المضاعفات في الاجور متعلقة بالعاملين. ونياتهم واحوالهم وما يترتب على اعمالهم من الحسنات. ومن هنا ايها الاخوة
ينبغي علينا ان نكون من اصحاب الهمم العالية. والا نرضى بمجرد النيات الفاضلة وان نسعى الى العمل. نعم. احسن الله اليكم. قال

رحمه الله تعالى - 01:00:50

قد كان بعض من يقعد من الجهاد من من امرأة وضعيف في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن عمل يعدل الجهاد وفات بعض
النساء الحج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم سأله عما يجزئ يجزئ من تلك الحجة قال اعتمرني في رمضان فان عمرة فان

عمرة في - 01:01:20

في رمضان تعدل حجة او حجة معي. الله اكبر. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم. ها؟ ان عمرة في رمضان تعدل حجة او اعدلوا

حجة معي. لاحظوا الان. فيأتي انسان يقول خلاص ما دام عمرة رمضان بمثل الحج وما سواء مع - [01:01:40](#)
النبي صلى الله عليه وسلم فلماذا احج؟ يقول لا. هما تعدل حجة مع النبي من حيث الاجر ليس من حيث المضاعفات المتعلقة على
الاعمال نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى وقالت عائشة يا رسول الله نرى الجهاد افضل افضل العمل. افلا نجاهد؟ قال -

[01:02:00](#)

ولكن جهادكن الحج والعمرة. وكان منهم من اذا تخلف عن الغزو يجتهد مشارك في الغزاة في اجرهم. فاما ان يخرج مكانه رجلا بماله
ومما نعين غازيا واما ان يخلفه في اهله بخير فان من فعل هذا كله فقد غزي. تصدق بعض الاغنياء بمال كثير - [01:02:20](#)
فبال ذلك طائفة من الصالحين فاجتمعوا في مكان وحسبوا ما تصدق به من الدراهم وصلوا بدل كل درهم تصدق به لله تعالى ركعة
يكون سبب الخيرات والتنافس في علو الدرجات. كذلك الفخريا هم الرجال تعالى فانظري كيف التغالي. يعني الانسان اذا -

[01:02:40](#)

الله سبحانه وتعالى اغلق عليه بابا من ابواب الفضائل فليأمل فيما فتح عليه من ابواب الفضائل. اذا لم الله عز وجل آآ باب الجهاد
فانه لرزقك ابواب اخرى. رزقك باب طلب العلم وهو من ابواب الجهاد - [01:03:00](#)

اذا لم يرزقك الله عز وجل مالا رزقك الله باب الطاعة. اذا لم يرزقك الله عز وجل القوة على الذكر فلتجتهد في اظهار حسن الخلق. اذا
ابواب الفضائل كثيرة. لا ينبغي لمؤمن ان يتقاعس - [01:03:20](#)

فيترك لان لانه ليس عنده مال مثلا او لانه ليس عنده علم مثلا. فان ابواب الفضائل متعددة. فكل لواحد يسرع ويسارع فيما فتح الله
عليه نسأل الله ان يفتح علينا وعليكم خزائن فضله ورحمته. نعم. احسن الله - [01:03:40](#)

رحمه الله تعالى فسبحان من فضل هذه الامة وفتح لها على يدي على يدي نبيها نبي الرحمة ابواب الفضائل الجمّة. فما من عمل عظيم
يقوم به قوم ويعجز عنه اخرون الا قد وجد جعل الله عملا يقاومه او يفضّل عليه. فتساوى الامة كلها في القدرة عليه - [01:04:00](#)

ما كان الجهاد افضل اعماله ولا قدرة لكثير من الناس عليه كان الذكر الكثير الدائم ويفضل عليه. وكان العمل في عشر ذي الحجة
يفضل عليه الا من خرج بنفسه وماله فلم يرجع منهما بشيء. فلما كان الحج من افضل الاعمال والنفوس تتوب تتذوق - [01:04:20](#)

اليه بما وضع الله في القلوب من الحنين الى ذلك البيت العظيم. وكان كثير من الناس يعجز عنه ولا سيما كل عام الله عز وجل لعباده
اعمالا يبلغ اجرها اجر الحج فيتعوذ بذلك العاجزون عن التطوع بالحج. ففي الترمذي ففي الترمذي - [01:04:40](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح في جماعة ثم جلس في مصلاه يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كان
له مثله كان له له مثل اجر حجة وعمرة تامة. قال رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة. وشهود جمعة -

[01:05:00](#)

اعدلوا حج تطوع. قال سعيد بن المسيب هو احب الي من حجة النافلة. قد وقد جعل النبي وسلم المبكر اليه اليها كالمهدي هاديا
كالمهدي هاديا كالمهدي هاديا. نعم. كالمهدي هاديا الى بيت الله الحرام. في حديث ضعيف الجمعة - [01:05:20](#)

حج حج المساكين نعم بالنسبة لحديث الترمذي من صلى الصبح في جماعة هذا الحديث اختلف اهل العلم في في صحيحه
وتضعيفه. ولا شك ان الصحيح من اقوال اهل العلم ان هذا الحديث حديث صحيح. واما تعليم - [01:05:40](#)

هذا الحديث بان بانه كيف يكون هذا الاجر العظيم على هذا العمل القليل؟ فهذا فهذا تعليلا لا ينبغي رد الحديث بمثله لان فضل الله
سبحانه وتعالى واسع. الا ترون ما ثبت في الصحيحين ان المحافظة على الاذكار - [01:06:00](#)

صار بعد الصلوات تعدل الجهاد مع ان الذكر الذي بعد الصلاة شيء لا يذكر في مقابل الجهاد في سبيل الله. اذا كون الانسان ان يستعظم
العمل لا يعني ان نقول ان هذا العمل اه اجره كثير كيف يترتب على هذا العمل القليل - [01:06:20](#)

ونقول ان فضل الله سبحانه وتعالى واسع. فمن صلى الصبح في جماعة ثم جلس في مصلاه يذكر الله حتى تطلع الشمس هذا
الحديث حسنه الترمذي وحسنه غير الترمذي حسنه الحافظ ابن رجب وحسنه - [01:06:40](#)

الحافظ ابن حجر وصححه الشيخ الالباني رحمه الله وغيرهم من اهل العلم فلا يلتفت حينئذ الى قول من ظلعف نعم. احسن الله اليك.

قال رحمه الله تعالى في تاريخ ابن عساكر عن الازاعي قال مر يونس بن ميسرة من من - [01:07:00](#)

حلبس حلبس في مقابر من مقابر باب تومة. فقال السلام عليكم يا اهل القبور انتم لنا سلف ونحن لكم تبع فرحمنا الله واياكم وغفر لنا ولكم فكان قد سر فقد فكان قد سرنا الى ما صرتم اليه فرد الله الروح يا رجل منهم فاجابه - [01:07:20](#)

وقال طوبى لكم يا اهل الدنيا حين تحجون في شهر اربع مرات قال والى والى اين يرحمك الله؟ قال الى الجمعة اما تعلمون انها حجة مبرورة حجة مبرورة متقبلة. قال ما خير ما خير ما قدمتم؟ قال استغفار يا اهل الدنيا. قال - [01:07:40](#)

قال فما يمنعك ان ترد السلام؟ قال يا اهل الدنيا السلام والحسنات قد رفعت عنا فلا في حسنة نزيد ولا في سيئة ننقص غلقت رهب طهوننا يا اهل الدنيا وفي سنن ابي داود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تطهر في بيته ثم خرج للمسجد لاداء صلاة مكتوبة فاجره مثل اجر الحاج - [01:08:00](#)

المحرم من خرج لصلاة الضحى كان له مثل اجر المعتمر. وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وصى رجلا ببر امه وقال له انت حاج ومعتمر ومجاهد يعني اذا برها. قال بعض الصحابة الخروج الى العيد اذا كان اذا كان البر بر الوالد او بر الوالدة - [01:08:20](#)

اذا كان البر بالوالد سبب لعدم حج الانسان فليعلم ان البر مثل الحج لماذا لا تحج؟ قال امي مريضة. انا امريضا. اذا هو له مثل اجر الحاج ما دام قد دوى. لكن - [01:08:40](#)

منعه بره بامه. اذا قال له اذا قال له الناس لماذا لا تجاهد؟ قال ان ابي ليس عنده من يخدمه الا انا. فما دام المانع له عن الجهاد بره بابيه فهو كالمجاهد في سبيل. اذا هذه - [01:09:00](#)

مسائل مهمة جدا ان القيام ببعض الاعمال والشغل بها عن غيرها مع نية الغير يعني الاجر. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وقال بعض الصحابة الخروج للعيد يوم الفطر يعدل عمرة - [01:09:20](#)

يوم الاضحى يعدل الحجة. قال الحسن مشيك في حاجة اخيك المسلم خير لك من حجة بعد حجة. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كما في المسند مسند الامام احمد وغيره قال لان امشي في - [01:09:40](#)

المسلم احب الي من ان اعتكف في مسجدي هذا شهرا. دل على ان قضاء حوائج المسلمين خير من الاعتكاف شهرا في مسجد النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وقال عقبة ابن عبد الغافر الغفار. عندي غافر؟ ايه. عقبة ابن عبد الغافل - [01:10:00](#)

صح ابن عبد الغافر نعم فقال عقبة ابن عبد الغافر صلاة العشاء في جماعة تعدل حجة وصلاة الغداة في جماعة تعدل عمرة قال ابو هريرة لرجل بكورك الى المسجد احب الي من غزوتنا مع رسول الله وسلم. ذكره الامام احمد اداء الواجبات كل كل - [01:10:30](#)

فيها افضل من التنفل بالحج والعمرة وغيرهما فانهما تقرب عباده الى الله باحب اليه من اداء ما افترض عليهم. فكثير من الناس يهون التنفل بالحج والصدقة ولا يهون عليه اداء الواجبات من الديون ورد المظالم. كذلك يثقل على كثير من نفوس التنزه عن كسب الحرام والشبهات ويسهل - [01:10:50](#)

عليه انفاق ذلك بالحج والصدقة. يعني هذه مسائل مهمة. ينبغي على الانسان ان ينتبه. اولا اداء الواجبات مقدم على النوافل والطاعات. اداء الواجبات مقدم على النوافل والطاعات. الامر الثاني - [01:11:10](#)

ان التنزه عن المحرمات مقدم على الانفاق في وجوه البر والخيرات. التنزه والتورع عن المحرمات مقدم على الانفاق في وجوه الخير والنفقات. بعض الناس لا يتنزه ولا يتورع عن الحرام. لكن يكثر الانفاق. لا نقول له تورعك عن الحرام - [01:11:30](#)

اولى من الانفاق نعم لان لو سألنا سائل ايهما افضل كون الانسان يحافظ على ثوبه ابيضا ونظيفا افضل ولا كونه يندس ثم يغسله افضل؟ ها؟ باتفاق العقلاء الاول افضل فلذلك نقول للمتكسبين تورعوا عن الحرام ولو لم تنفقوا الا الزكاة الواجبة - [01:12:00](#)

والحقوق الواجبة. وما ينفعكم الانفاق مع اقامتكم على الربا وعلى الغش والخديعة والحرام ما ها هذا مثل اللي يقول ها ترقص عشان تنفق ايش الفائدة من الانفاق هذا كسب من الرقص ثم انفاق ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - [01:12:30](#)

يرابي وينفق ما الفائدة؟ تاجر مخدرات وينفق؟ شو الفائدة؟ يظن انه يطهر ماله لا هذا امر عظيم ترى الكلام اللي قاله الامام كلام

وجيه. نعم ترك دائق مما يكرهه الله يكرهه الله احب الي من خمس مئة حجة. يعني ترك دائق. الدائق في عرف اليوم الفلس. تركه

فلس - 01:13:00

من الحرام لان الدائق كان عملة يظرب من الحديد. والدرهم عملة مظروبة من الفضة والدينار عملة من الذهب نعم. احسن الله اليكم.

كيف قال رحمه الله تعالى كف الجوارح عن المحرمات افضل من التطوع بالحج وغيره وهو - 01:13:30

على النفوس قال الفضيل بن عياض ما حج ولا رباط ولا جهاد اشد من حبس اللسان ولو اصبحت يهكم لسانك اصبحت فيه شديد

ليس الاعتبار باعمال البر بالجوارح انما الاعتبار ببر القلوب وتقواها وتطهيرها عن الاثام. سفر الدنيا سفر - 01:13:50

تري الدنيا يقطع بخير الابدان وسافر اخرة يقطع بسيل القلوب. يقطع بسير القلوب. قال رجل لبعض العارفين قد قطعت اليك مسافة

قال ليس هذا الامر بقطع المسافات فارق نفسك بخطوة قد وصلت الى مقصودك. سير القلوب ابلغ من سير الابدان. كم من -

01:14:10

واصل ببذنه الى بيته الى البيت وقلبه منقطع عن رب البيت. وكم من قاعد على فراشه في بيته وقلبه متصل بالمحل الاعلى معي غير

ان الروح عندكم فالجسم في غربة والروح في وطني. في وطن. قال بعض العارفين عجا لمن يقطع مهاوز - 01:14:30

قفاز ليصل البيت عجا لمن يقطع المفاوز والقفار ليصل الى البيت فيشاهد فيه اثار الانبياء كيف لا يقطع هواه ليصل الى قلبه فيرى

فيه اثر. نعم. قال بعض العارفين لمن يقطع المهاوز والقفار ليصل الى بيتي فيشاهد فيه اثار الانبياء. كيف لا يقطع هواه ليصل الى قلبه

فيرى فيه اثر. وسعني قلب عبدي - 01:14:50

المؤمن ايها المؤمن ان هذا يروى حديثا ووسعني قلب عبدي المؤمن لكنه لا يصح بل هو موضوع حديث وسعني قلب عبدي المؤمن

حديث موضوع. مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم مكذوب على الله تعالى - 01:15:20

نعم. احسن الله اليك. احسن الله ايش قال عندك المحقق؟ وسعني قلب عبدي المؤمن. ما قال شيء. كذب لا اصل له في لحياها قال

الشيخ كذب لا اصل له. نعم. هو مذكور في اسرائيليات. قال اول من نشره ابو حامد الغزالي - 01:15:40

ونعم قال رحمه الله تعالى ايها المؤمن ان لله بين بيتا لو طهرت ولو اشرق ذلك البيت بنور ربه وانشرح انشد الشبلي ان بيتا انت

ساكنه غير محتاج الى السرج. مريضا انت عانده قد اتاه الله بالفرج - 01:16:00

وجهك المأمول حجتنا يوم ياتي الناس بالحجج تطهير القلب تفريغه من كل ما ما يكرهه الله من الصنام النفس والهوى متى بقيت فيه

من ذلك ومتى بقيت من فيه من ذلك بقية فالله اغنى الاغنياء عن الشرك وهو لا يرضى بمزاحمة الاصنام - 01:16:20

قال سهل بن عبدالله حرام على قلب ان يدخله النور فيه شيء مما يكرهه الله. اردانكم صرفا اردناكم صرفا فلما مزجتم بعدتم بمقدار

التفاتكم عنا. وقلنا لكم لا تسكنوا القلب غيرنا - 01:16:40

كنتم الاغيار ما انتم منا. مم يحصل لك اخوانك يعني مقصود البيت مقصود البيت سهل ابن عبد الله التستري ان الله سبحانه وتعالى

ينصرف عن العبد اذا مزج في قلبه - 01:17:00

التفاتا الى غيره. اجعل عبادتك لله لا تلتفت الى الناس لا رياء ولا سمعة ولا نفاق وقلنا لكم لا تسكنوا القلب لا تسكنوا القلب غيرنا.

فاسكنتم الاغيار ما انتم منا. القلب - 01:17:20

يجب ان تجعله مليئا بمحبة الله. تحبه لله تبغض لله. تعطي لله. تمنع لله حينئذ يكون قلبك لله. نعم. صم. صرت ان معناها خالصا.

كيف؟ اي صرفا يعني خالص. احسن الله - 01:17:40

ها؟ اي نعم. تبكير. تبكير الى المسجد هو يعني اه اشبه بالجهاد والبكور اليه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى اخواني ان

حبستم العام عن الحج فارجعوا الى - 01:18:00

هذه النفوس فهو الجهاد الاكبر لو او احصرتهم على اداء النسك فاروقوا على تخلفكم من الدموع ما تيسر فان اراقة اللازمة للمحصر ولا

تحلق رؤوس الا اراقة الدماء لازمة للمحصر. نعم. احسن الله. فان اراقة - 01:18:20

الدماء لازمة للمحصر ولا تحل رؤوس ديانكم بالذنوب. فان الذنوب حالقة الدين ليست حالقة الشعر. وقوموا لله باستشعار الرجاء

بمقام القيام وارجاء الخوف يخيف والمشعل والمشعر ارجاء الخيف والمشعر. منى. منى. والمشعر مزدلفة. خيف من - [01:18:40](#)

والمشعر مزدلفة. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى ومن كان بعيد عن حرم الله فلا يبعد نفسه بالذنوب عن رحمة الله فان

رحمة الله قريب ممن تاب اليه واستغفر. ومن عجز عنه ومن عجز عن حج البيت لئن كان البيت منه منه بعيد - [01:19:00](#)

رب البيت فانه ممن ممن دعاه رجاؤه اقرب منه اقرب من حبل الوريد. اليك قصدي رب البيت والحجر فانت سؤلي من من حجي ومن

عمري وفيك سعي وتطوفي ومزلفي والهدي الجسمي وهدي جسمي الذي يغني عن جزري. ومسجد الخيف خوف - [01:19:20](#)

من تواعدكم ومشعري ومقامي دونكم خطري. زادي رجاء لي لكم والشوق راحلتي والماء من من عبرات والهوى سفري هذه ابيات

جميلة لمن قصد البيت يقول اليك قصدي رب البيت والحجر فانت سؤلي - [01:19:40](#)

من حجي ومن عمري وفيك سعي وتطوافي وفيك سعي وتطوافي ومزلفي والهدي الذي يغني عن الجزر ومسجد الخيف خوفي من

تباعدكم ومشعري ومقامي دونكم خطري نادي رجائي لكم وشوق راحلتي والماء من عبراتي والهوا سفري. هذه كتابات كلها يعني. نعم

- [01:20:00](#)

احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى وظيفة شهر ذي القعدة. الان ندخل في وظائف شهر ذي القعدة. نحن اليوم في السادس

والعشرين من شهر شوال وبعد اربعة ايام ندخل في وظائف شهر ذي القعدة فعلينا ان نتعلم وظائف شهر ذي القعدة. اذا اهم -

[01:20:30](#)

وظيفة في شهر شوال هو ان الانسان يعمل لما ييسر له الذهاب الى الحج. فان لم يتمكن فعليه بالعمل بعمل الطاعات والاعمال التي

تساوي الحج. واما وظيفة شهر ذي القعدة - [01:20:50](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وظيفة شهر ذي القعدة خرج الامام احمد باسناده عن رجل من باهلة قال اتيت النبي صلى

الله عليه وسلم لحاجة في حاجة مرة فقال من انت؟ قلت اما تعرفني؟ قال ومن انت؟ قال انا الباهلي الذي اتيتك عام اول. فقال انك

اتيتني جسمك - [01:21:10](#)

حسنة فما بلغ بك ما ارى. قل قلت والله ما افطرت بعدك الا ليلا. قال ومن امرك ان تعذب نفسك؟ من امرك ان تعذب نفسك ثلاث

مرات صم شهر الصبر رمضان قلت اني اجد قوة واني احب ان تزيدني. قال صم يوما من الشهر. قلت اني اجد قوة واني احب ان تزيد

- [01:21:30](#)

قال فيومين من الشهر قلت اني اجد قوة واني احب ان تزيدني. قال فثلاثة ايام من الشهر. قال والح عند الرابعة فما كاد فقلت اني

اجد قوة واني احب ان تزيدني قال فمن الحرام فمن الحرم وافطر. فخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجة - [01:21:50](#)

في الفاظهم زيادة ونقص وفي بعض الروايات صم الحرم حرم وافطر. الا شهر الحرم باتفاق العلماء الا شهر الحرم باتفاق العلماء ذو

القعدة وذو الحجة ومحرم. ثلاثة سطر ورجب الذي بين جمادى وشعبان. اذا قول النبي صلى الله عليه وسلم هنا صم الحرم اي الا شهر

الحرم. وافطر ما - [01:22:10](#)

عدا ذلك ففيه في هذا الحديث دليل على مم ففي هذا الحديث دليل على ان من تكلف من عبادة ما يشق حتى تأذى بذلك جسده فانه

غير مأمور بذلك. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم له من امرك ان تعذب نفسك وعاد عليه ثلاث ثلاث مرات - [01:22:40](#)

فهذا كما قال لمن رأى يمشي في الحج وقد اجهد نفسه ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه فامروه فليركب هذه قاعدة ان من تكلف من

العبادة ما يشق عليه هذا لا يضر. ما الذي يضر؟ الذي يضر - [01:23:00](#)

انه اذا شق عليه وتأذى جسده فحينئذ ليعلم ان هذه عبادة غير مأمورة. ولنضرب مثال لو ان انسانا قام من الليل واطال القيام يشق

طول القيام ولا يسهل؟ يشق هذا ليس ان من - [01:23:20](#)

عن لكن اذا كان طول القيام يشق عليه ويؤدي الى زيادة الم في دسك ظهره هذا يسمى الايذاء هذا منهى عنه. انسان يأتي ويدخل مع

الناس المسجد وعنده الام في الركبة - [01:23:40](#)

لو وقف يشق عليه ويزيد الالم في الركبة. نقول من امرك بهذا؟ فاي شيء يزيد في مرض الجسم فالشارع لا يأمر به. اما ما يشق عليك

لا لا تنهى عنه. فرق بين الامرين - 01:24:00

الامر الشاق لا تنهى عنه. المنهى عنه هو ما يؤدي الى ضرر في جسمك. هذا انت منهينه. والقاعدة ان كل ما يؤدي الى الضرر فهو

محذور. محذور ممنوع. كل ما يؤدي الى ضرر - 01:24:20

في بدنك او في اهلك او في مالك او في جيرانك او في مجتمعك فانت ممنوع عنه لان الشارع وضع قاعدة عظيمة وهي لا ضرر ولا ضرار. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وقال لعبدالله بن ابن عمرو بن العاص حيث كان يصوم النهار ويقوم الليل فيختم

القرآن في كل ليلة ولا ينام مع اهله - 01:24:40

امره ان يصوم ويفطر ويقرأ القرآن في كل سبع وقال له ان لنفسك ان لنفسك ان لنفسك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا فات كل ذي حق حقه ولما بلغوا عن بعض اصحابه انه قال انا اصوم ولا افطر قال اخر منهم انا اقوم ولا انام وقال اخر منهم لا اتزوج النساء -

01:25:10

قال صلى الله عليه وسلم وقال ما بال رجال يقولون كذا وكذا لكني اصوم وافطر واقوم واناام واكل اللحم واتزوج النساء. فما الرغبة عن سنتي فليس منا وسبب هذا ان الله تعالى خلق ابن ادم محتاج الى ما يقوم به بدنه من مأكل ومشرب وملبس وباح له من

ذلك كل - 01:25:30

لما هو طيب حلال تقوى. تقوى به النفس ويصح يصح به الجسد وتعاونان على طاعة الله عز وجل. وحرم من ذلك ما هو ضار خبيث

يوجب ولنفسه طغيانها وعماها وقسوتها وغفلتها وشرها واشرها وبطرها. احسنت النفس - 01:25:50

وبطرها البطر هو الكبر والاشر اللي هي الشرارة نسميها حنا اليوم الحمية ها حماس يسمى الاشهر في لغة الشارع الاشهر معناه الحماس والحمي والبطر الكبر اعاذنا الله واياكم من الاشر والبطر. نعم. ونشرها وبطرها. فمن اطاع نفسه في تناول ما تشتهييه مما حرمه الله

عليه - 01:26:10

فقد تعدى وطغى وظلم نفسه. ومن منع حقا من المباح حتى تضررت بذلك فقد ظلمها واذ منعها حقها. فان كان ذلك سببا

لضعفها وعجزها عن اداء شئ من فرض الله عليك من حقوق الله عز وجل او حقوق عباده كان بذلك عاصيا وان كان - 01:26:40

وان كان ذلك سبب للعجز عن نوافل نوافل هي افضل مما فعله. كان بذلك مفرطا مغبونا خاسرا. يعني القاعدة ان الانشغال بشئ ما من العبادات مو من الدنيا من العبادات. اذا كان يؤدي الى فوت الواجبات الاخرى شرعية او - 01:27:00

الديوية فان الانشغال بهذه العبادة النافلة غير مرغوب فيها. لاحظ الان واذا كان الانشغال بهذه العبادة يؤدي الى ضرر ايضا فهذه عبادة غير مرغوب فيه. اذا متى شغل الانسان بالعبادة فاذا فرغت فانصب اذا كان لا يؤدي الى ترك الواجبات ولا يؤدي الى الضرر ولا -

01:27:20

يؤدي الى محذور. نعم. قال رحمه الله تعالى وقد كان رجل في زمن التابعين يصوم يواصل حتى يعجز يعجز يعجز القيام كان يصلي

الفرض جالسا فانكروا ذلك عليه حتى قال عمرو ابن ميمون لو ادرك هذا اصحاب محمد لرحموا. وكان ابن مسعود يقل - 01:27:50

يقل الصيام ويقول انه يظعنني عن قراءة القرآن وقراءة القرآن احب الي. يعني هذي مسألة مهمة ابن مسعود الان ابن مسعود رضي الله عنه كما تعلمون كان ضعيف الجسم صغير البنية رضي الله تعالى عنه حتى قال عليه الصلاة والسلام اتضحكون من دقة -

01:28:10

في ساقه ان ساقه لاثقل في الميزان من جبل احد. لماذا ضحكوا عليه؟ لضعف بنيته رضي الله عنه كان لاحظوا الان ابن مسعود كان

معلما وكان مفتيا في الكوفة. وتعلمون ان المعلم والمفتي - 01:28:30

بحاجة الى الجلوس للناس. فكان اذا صام ما يستطيع ان يقوم بواجب التعليم وبواجب الجلوس للناس والافتاء فكان ربما لا يصوم الا الفرض وشيء يسير من النوافل ابى الآخرون والتابعون مستغربون من فعله. فكان يقول لهم انه يظعنني عن قراءة القرآن -

01:28:50

يعني اذا صمت ما اقدر اقرا القرآن كله يجيني نوم كله يجيني تعب ما استطيع طيب ايها افضل انك تجلس تقرأ القرآن تجلس تعلم

الناس ولا تصوم؟ ما في شك ان القاعدة اذا تعارضت عبادتان احدهما - [01:29:20](#)

تعدي والآخر قاصر وكلاهما في الحكم سواء فالمتعدي مقدم. هذه قاعدة مطردة يجتمع تعارض عبادتان احدهما قاصر. والآخر متعدي وهما في الحكم سواء بمقدم لماذا المتعدي مقدم؟ لانه يترتب عليه اثار ويترتب عليه اجور ويترتب عليه فضائل - [01:29:40](#)
وانا اذكر والدي رحمه الله كان يعني انا لا اذكر ابدا انه كان يستطيع ان من النافلة الا نادرا ست من شوال ويوم عرفة فقط فكنت انا اقول له استغرب يعني قل له لماذا؟ يقول انا اذا صمت ما استطيع لا اقرأ القرآن ولا استطيع ان اصلي ولا استطيع ان اعلم -

[01:30:10](#)

هذا موجود في الناس والناس ليسوا سواء. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى واحرم رجل من الكوفة فقدم مكة وقد اصابه الجهل. فرآه عمر بن الخطاب وهو سيء الهيئة. فاخذ عمر بيده وجعل يدور به الحلق - [01:30:40](#)
ويقول للناس انظروا الى ما يصنع هذا بنفسه وقد وسع الله عليه. فمن تكلف من تطوع ما تضرر به من جسمه كما فعل هذا البهلي او منع به حق واجب عليه كما فعل عبدالله بن عمرو بن العاص وغيره ممن عزم على ترك المباحات في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فانه ينهى عن ذلك. ومن احتمل بدنه ذلك - [01:31:00](#)

لم يمنعه من الحق واجب عليه فمضى عن ذلك الا ان يمنعه عما هو افضل من ذلك من النوافل فانه يرشد الى العمل الافضل واحوال الناس تختلف فيما تحمل تحمل ابدانهم من العمل. يعني لو كان مثلاً فهد يقول انا بجلس في المسجد اكثر الاوقات - [01:31:20](#)
لا نقول له هذا ينهى عنه ننظر الى حال. ان كان جلوسه في المسجد لا يضيع عليه واجبات نقول لا بأس. لكن فلان من الناس يقول انا اجلس للمسجد. طيب امه تريده. ابوه يريده. ويريدون منه قضاء حاجاته - [01:31:40](#)
نقول لا برك بامك قضاء حاجتك لايبك مقدم على جلوسك في المسجد. نعم لا تزعل يا فهد جيب لنا اسمك. زين. نعم. قال رحمه الله تعالى كان سفيان الثوري يصوم ثلاثة ايام من الشهر فيرى اثر ذلك - [01:32:00](#)

عليه فكان غيره في زمنه يصوم الدهر فلا يظهر عليه اثره. فكان كثير المتقدمين يحملون انفسهم من اعمال ما ما يضر باجسادهم ويحتسب يحتسبون اجر ذلك عند الله فهؤلاء قوم اهل صدق وجد واجتهاد فيحيي فيحييون على ذلك. ولكن لا يقتدى بهم وانما - [01:32:20](#)

بسنة رسول الله وسلم فان خير الهدى هديه ومن اطاعه فقد اهتدى ومن اقتدى به وسالك وراءه وصل الى الله عز وجل قد كان لماذا لا باناس شددوا في العبادات او في بعض الامور ويقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم. انتبهوا لهذه القضية المهمة - [01:32:40](#)
قد تقرأ في سير بعض الصحابة عفا الصحابة لا يمكن لكن قد تقرأ في سير بعض التابعين وتبع التابعين ومن بعدهم اعمال ربما لا تراها في اعمال النبي صلى الله عليه وسلم. فهل يقتدى بهؤلاء ويترك النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب - [01:33:00](#)
قبل لماذا؟ لان عمل غير النبي صلى الله عليه وسلم على صورتين. في الغالب اما افراط واما تفريط. وعمل النبي صلى الله عليه وسلم كله على القصد. كله على السداد. ليس - [01:33:20](#)

في افراط ولا فيه تفريط. ولذلك نقول خير الهدى خير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ليش ما في ضياع للحقوق ولا فيه تقديم شيء على شيء. فمن كان مقتدياً فليقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم - [01:33:40](#)
ومن هنا ومن هنا انبه طلاب العلم الى الحذر من الاستدلال ببعض افعال التابعين ومن وبعض اقوال التابعين ومن ومن بعدهم وترك النصوص الصريحة. لماذا؟ لان هؤلاء بشر هؤلاء بشر اقوالهم وافعالهم يعني يكون اما فيه زيادة واما فيه - [01:34:00](#)
اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون كلامه الا على السداد والقصد. ولهذا كان عليه الصلاة والسلام قررروا هذا المعنى في كل خطبة ويقول اما بعد فان خير الكلام كلام الله. وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه - [01:34:30](#)
عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله تعالى وقد كان صلى الله عليه وسلم ينهى عن التعسير ويأمر بالتيسير. فدينه الذي بعث به وكان يقول خير دينكم ايسره. فرأى رجلاً يكثر الصلاة فقال انكم اريد بكم اليسر. ولم يكن - [01:34:50](#)
اكثر تطوع تطوع النبي صلى الله عليه وسلم وخاصة لاصحابه بكثرة الصوم والصلاة. بل بر قلوبهم وطهارتها وسلامتها وقوة تعلقها

بالله خشية خشية له محبة تنوي جلالا وتعظيما ورغبة فيما عنده وزهدا فيما يفنى. اكثر اكثر اعمال النبي صلى الله عليه وسلم

والصحابه - [01:35:10](#)

كان متعلقا بامرئين قبل العبادة احدهما بر القلوب. وطهارته والثاني حسن الخلق والتعامل. هذا الذي جعلهم خيرة امة اخرجت للناس.

والا لو نظرنا الى العبادة نجد الخوارج ها اعظم صلاة من الصحابة. اعظم قراءة من صحابي. اعظم صوما - [01:35:30](#)

حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم تحقرون صلاتكم عند صلاتي وقرائتكم عند اذا ليس باي شيء سبقنا اصحاب محمد صلى الله

عليه وسلم غير درجة الصحة بهذين الامرين. بر القلوب وطهارتها وحسن الخلق - [01:36:00](#)

معاملاتهم كيف يتعاملون مع الناس؟ تتعجب. ولذلك ايها الاخوة الناس يقولون عنهم غزاة. وانا والله لا اتجرأ ان اسميهم غزاة. وانما

كانوا فاتحين لا يذهبون الى بلدة فيرون فيرون حالهم وينظرون الى حسن احوالهم - [01:36:20](#)

ويسمعون الى جميل مقالهم الا وتنتفتح القلوب لهم. فيدخلون في الاسلام افواجا شيء عجب! وكما ذكرت لكم قبل قليل انه لا يمكن ان

ونقارن بين تلامذة علماء هذا الزمن وبين تلامذة محمد صلى الله عليه وسلم - [01:36:50](#)

الم ترى ان السيف ينقص قدره ان قيل ان السيف امضى من العصي. لكنهم كما قال الله عنهم في القرآن ماذا قال الله عنهم في

القرآن؟ التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون - [01:37:20](#)

الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله. هؤلاء هم الصحابة. لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار.

الذين اتبعوه في ساعة العسرة. والذين اووا والذين ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم والذين اووا

ونصرو - [01:37:40](#)

اولئك هم المؤمنون حقا. ولهذا ايها الاخوة ينبغي ان نستيقن ان خير طريق وخير امة هم امة محمد صلى الله عليه وسلم. لما في

قلوبهم من البر والنقاوة ولما في تعاملهم من حسن الحال والحلاوة في - [01:38:10](#)

المقابر رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وفي

المسند عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اعلمكم اني اعلمكم - [01:38:40](#)

بالله واتقاكم له واتقاكم له قلبا. قال ابن مسعود لاصحابه انتم اكثر صلاة وصياما من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. هم

كانوا خيرا منكم. قالوا قالوا كانوا ازهد منكم الدنيا ورغب في الآخرة. قال ابو بكر قال بكر المزني ما سبقكم ابو بكر بكثرة صيام ولا

صلاة - [01:39:00](#)

ولكن بشيء وقر في صدره ولكن بشيء وقر في صدره. قال بعض العلماء المتقدمين الذي وقر في صدره هو حب الله والنصيحة

لخلقه غسولة فاطمة بنت بنت عبد الملك زوجة عمر ابن عبد العزيز بعد وفاته من عن عمله. فقالت والله ما كان باكثر الناس صلاة ولا

باكثر - [01:39:20](#)

صياما ولكن والله ما رأيت احدا اخوف لله من عمر لقد كان يذكر الله في فراشه فينتفض انتفاغ العصفور من شدة الخوف حتى نقول

ليصبحن الناس ولا خليفة لهم. قال بعض السلف ما بلغ ما بلغ من بلغ عندنا بكثرة بكثرة صلاة ولا صيام - [01:39:40](#)

ولكن بزخاوة في النفوس وسلامة الصدور ونصح الامة وزاد بعضهم احتقار انفسهم. نعم. من يستطيع هذه الاعمال النفوس سلامة

الصدور النصح للامة واحتقار النفس. ولا حول ولا قوة اليوم يحسن احدهم ان يكتب كلمتين فيقول انا وانا ونحن. فسبحان الله -

[01:40:00](#)

يتقدم على الناس في امامة او تعليم ويريد من الناس ان يرفعوا نعاله ويفتحوا الابواب له ويقدموه في كل شيء فكأنه عمل لهم

وليس لله. اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا كان ولا يكون مثله - [01:40:30](#)

مهما نقول عنهم لا نستطيع ان نعطيهم قدرهم. لكن نقول كما قال الله في القرآن والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. هؤلاء هم الصحابة رضوان الله

عليهم. من اراد ان - [01:40:50](#)

بهم فلا فليقتدي بهم ليس بالعبادات. وكثرتها ليقتدي بهم في الاعتقاد فالعلم في العمل في التعامل في الاخلاق قال بعض مشايخنا
سألنا الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى. لماذا جعل الله لك القبول في الارض - [01:41:20](#)

يعني اذا نظرت الى علم ابن باز ونظرت الى خطاب ابن باز الكلام لا تجد مهما كنت محبا له لا تجد ان تقول انه جاوز الناس في كذا
وكذا وكذا وكذا من الفنون. ربما تجد علماء في - [01:41:50](#)

مساو له في بعض هذه الفنون ان لم نقل انه كان فوقه. فما الذي جعل فما الذي كان سببا في وضع القبول له في الارض. يقول فسألناه
قال فتأمل ساعة ثم - [01:42:20](#)

قال لا اعلم لا اعلم الا اني لا تعرف الحق الا واتبعه ولا ابالي بمن يرضى او يسخط. شوفوا الانسان اللي يجعل لنفسه نبراس نبراس خط
مستقيم يمشي عليه لا يبالي بالناس غضبا ورضا جعل الله له - [01:42:40](#)

القبول. وانا اقول فعلا لا نجد له رحمه الله سببا في القبول الا هذا المعنى شيء عظيم. والله ادركت بعض المشايخ ممن كانوا على سن
الشيخ ابن باز رحمه الله - [01:43:10](#)

تسمع لفصاحته وبلغته والقائه الكلام واسلوبه تتعجب لماذا الناس لا يقبلون من هذا الرجل ويدعوني ابن باز. لذلك ايها الاخوة ينبغي
علينا جميعا الاهتمام باعمال القلوب. تعامل مع الله سبحانه وتعالى. متى ما تعاملت مع الله ولم تبالي بعباد الله رفع الله - [01:43:30](#)

شأنك. والا فانت الخاسر. قال ابو الدرداء نعم. ولا قال بعض السلف وان وقفنا. وذكرنا لبعضهم. نعم قال رحمه الله تعالى وذكر لبعضهم
شدة اجتهاد بني اسرائيل في العبادة. فقال انما يريد الله - [01:44:00](#)

صدق النية فيما عنده فمن كان بالله عرف وله اخوف وفيما عنده ارغب هو افضل ممن دونه في ذلك وان كثر صومه صلاته قال ابو
الدرداء يا حبذا نوم الاكياس فطهرهم كيف يسبقوا سهر الجاهلين وصيامهم. ولهذا المعنى كان فضل علمي النافع الدال على -

[01:44:20](#)

الله وخشوته ومحبة ومحبة ما يحبه وكرهه ما يكره لا سيما عند غلبة الجهل والتعبد به. افضل من التطوع باعمال الجوارح قال ابن
مسعود انتم في زمان في زمان العمل فيها افضل من العلم. سيأتي زمان العلم فيه افضل من العمل. وقال مطرف فضل العلم -

[01:44:40](#)

حبوا الي من فضل عباده وخير دينكم الورع وخرجوا الحاكم غيره مرفوعا. ونص الكثير من الائمة ان على ان طلب العلم افضل من
صلاة النافلة وكذلك الاشتغال بتطهير واشتغال اشتغال بتطهير القلوب افضل من الاستكثار من الصوم والصلاة مع غش القلوب

ودغرها. مثل من - [01:45:00](#)

الدغل الدغل في لغة العرب هو النبات الذي ينبت حول الشجرة الاصيلية. والمقصود هنا بالدغل الاشياء التافهة التي تشغل القلوب. ما
اكثر انشغالنا بالامور التافهة ليتنا نخلص فنستطيع ان نخلص القلوب من كدرها - [01:45:20](#)

لكن مع الاسف اليوم اصبح من يهتم بنقاوة القلوب وصفاء القلوب اندر من الكبريت الاحمر. الواجب على الانسان ان يهتم اولا بطهارة
به قبل طهارته قبل طهارة ثيابه. واذا استطاع ان يظهر قلبه - [01:45:50](#)

بعد ذلك ليجتهد في خلوصها من الدغل. فاذا فعل ذلك كان من المحل الذي يريده الله ورسوله. نعم. قال رحمه الله تعالى ومثل من
تكثر من الصوم والصلاة مع داخل القلب وغشه كمثل من بذر بذرا في ارض في ارض دغلة كثيرة الشوك فلا يزكو ما ينبت فيها من

الزرع - [01:46:20](#)

بل يحرقه دخل الارض فيفسده. فاذا نظف نظفت الارض من دغلها زكى ما ينبت فيها ونم قال يحيى بن معاذ كم من مستغفر
موقوت وساكت مرحوم هذا استغفر وقلبه فاجر هذا سكت وقلبه ذاك - [01:46:50](#)

فقال غيره ليس الشأن فيمن يقوم الليل انما الشأن في من ينام على فراشه ثم يصبح وقد سبق الركب. من سار على طريق من سار
على طريق طريق الرسول صلى الله عليه وسلم منهجه من هاجه واقتصد فانه يسبق من سار على غير طريقه ونجتهد. من لي بمثل

سيرك المدلل - [01:47:10](#)

يشير رويدا وتجي وتجي في الاول. آآ روي البيت هكذا والمقصود به الصديق رضي الله عنه. من لي بمثل سير المدلل بالدال وروي

بالدال. من لي بمثل سيرك المدلل تمشي رويدا وتجي في الاول - [01:47:30](#)

يعني ابو بكر الصديق ما يركض ومع ذلك هو اول الناس في كل خير. ها سبحان الله تأتي رويدا وتجي في الاول رزقنا الله واياكم

المسابقة الى الخيرات. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى - [01:47:50](#)

والمقصود ان هذا الباهلي لما رآه النبي صلى الله عليه وسلم وقد انهكه الصوم وغير هيئة وضر به في جسده. امره اولاً ان يقتصر على

صيام شهر للصبر وهو شهر رمضان فانه الشهر الذي افترض الله صيامه على المسلمين. واكتفى منهم بصيامه من السنة كلها.

وصيامه كفارة لما - [01:48:10](#)

من رمضانين اذا اجتنبت الكبائر فطلب منه الباهلي ان يزيده من الصيام وامره بتطوع واخبره انه يجد قوة على الصيام فقال له صم

يوماً من الشهر فاستزاده وقال اني اجد قوة فقال صم يومين من الشهر. فاستزاده وقال اني اجد قوة فقال صم ثلاثة ايام من الشهر.

قال قال - [01:48:30](#)

طلعها عند الثالثة فما كاد يعني ما كاد يزيده على الثلاثة ايام من الشهر. وهكذا قال لعبدالله ابن ابن عمر ابن العاص ايضاً في صحيح

مسلم عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال له صم يوماً يعني من الشهر ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك قال صم

يومين ولك - [01:48:50](#)

ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك. قال صم ثلاثة ايام ولك اجر ما بقي في هذا فبهذا ان صيام يوم من الشهر يحصل به اجر صيام

الشهر كله وكذلك صيام يومين منه ووجه ذلك ان الصيام يضاعف ما لا يضاعف غيره من الاعمال. قد سبق وقد سبق - [01:49:10](#)

وذلك عند الكلام على حديث كل عمل ابن ادم له كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف قال الله عز وجل الا

الصيام فانه لي وانا اجزي به. فالصيام لا يعلم منتهى مضاعفته الى الله عز وجل. وكلما قل الاخلاص فيه اخفاؤه وتنزيهه عن

المحرمات - [01:49:30](#)

المكروهات كثرت مضاعفته فلا فلا يستنكر ان يصوم الرجل يوماً من الشهر فيضاعف له ثوابه فيضاعف له بثواب ثلاثين يوماً يكتب له

صيام الشهر كله. وكذلك اذا صام يومين من الشهر. واما اذا صام منه ثلاثة ايام فهو ظاهر لان الحسنة بعشر امثالها - [01:49:50](#)

وخرج الترمذي والنسائي عن ابي عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام من كل شهر ثلاثة ايام كمن صام الدهر

فانزل الله تعالى تصديق ذلك من جا بالحسنة وله عشر امثالها. اليوم بعشرة ايام. بالنسبة لصيام ثلاثة ايام من كل - [01:50:10](#)

جاء ايها الاخوة على ثلاثة احوال ان تصوم ثلاثة ايام من اول الشهر وهذا يسمى الشهر اي اوله. قال صم من سرر هذا الشهر اي من

اول. وجاء من اوسط الشهر وهو ايام البيض. وهو ايام البيض. وجاء ايام ثلاثة ايام متفرقة - [01:50:30](#)

في العشر الاول يوم في العشر الاوسط يوم في العشر الاخير يوم. فانت مخير. ايهما فعلت؟ ايهما كان عليك افعل. لكن اذا صمت ثلاثة

ايام من كل شهر فانت صمت الدهر. طيب قد يقول - [01:51:00](#)

طيب انا صمت رمضان وصمت ستة من شوال صمت الدهر بعدين اصوم ثلاثة ايام من كل شهر يصير دهر ثاني وش المانع؟ صم

دهوراً ولا تصم شهوراً. صح ولا لا؟ طيب اذا صام الاثنين والخميس قطعاً صام من الدهر - [01:51:20](#)

لان اثنين وخميس كل شهر فيه اكثر من ثلاثة ايام اثنين وخميس صح ولا لا؟ لو صام الخميس فقط ايضاً سيصوم الدهر وزيادة لان

كل شهر فيه اكثر من ثلاثة اخميسة. نعم. احسن الله اليكم - [01:51:40](#)

قال رسول الله تعالى في الصحيحين عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صم من من الشهر ثلاثة ايام فان

الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام - [01:52:00](#)

وفي رواية فيهما ايضاً ان بحسبك ان تصوم من كل بحسبك بحسبك اي يكفيك ان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان لك

بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله. في المسند عن - [01:52:10](#)

عن قرّة المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر افطاره. يعني صيامه في مضاعفة الله

وافطاره في رخصة الله كما كان ابو هريرة وابو ذر رضي الله عنهما يقول ان ذلك وكانا يصومان ثلاثة ايام من كل شهر ويقول ان في سائر ايام الشهر - [01:52:30](#)

نحن صيام صيام ويتأولان انهما صيام في مضاعفة الله وهما مفطران في رخصة الله. قد وصى النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من اصحاب صيام ثلاثة ايام من كل شهر منهم ابو هريرة وابو الدرداء وابو ذر وغيرهم رضي الله عنهم. وفي المسند ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في - [01:52:50](#)

ثلاثة ايام من كل شهر هو صوم هو صوم حسن. وفيه ايضا عن ابي ذر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر ويذهب ويذهب مغلة الصدر. قلت وما مغلة الصدر؟ قال رجس الشيطان - [01:53:10](#) اذهب مغلة الصدر بفتح الميم كيف مو مضبوطة عندك مغلة تصدر بفتحتين شدة لا مقالة غريبة والله اللي انا اعرفها مغلت الصدر. وما مغلة الصدر؟ قال رجس الشيطان. مغلة الشيء - [01:53:30](#)

مغلة الشيء يعني ظرره الواقع في هذا من حيث عموم اللغة. اما النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث فان مفسرة برجس الشيطان. ومغلة الشيء ضرره. نعم. نعم ايه الدهر مقصود به الزمان نعم. احسن الله يكون فيه ايضا عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صيام شهر الصبر وثلاثة - [01:53:50](#)

ايام من كل شهر يذهبن كثيرا من وحي من وحر الصدر في غير هذه الرواية صلحوا العبارة لان اكثر الحفاظ ظبطوها بفتح الميم وسكون الغين. وفتح اللام مغلة. ويذهب مغلة الصدر - [01:54:20](#) وقلنا اصل المغلة الضرر والفساد الواقع فيه. مغلة الشي ظرره وفساده. نعم ولذلك العرب تقول في بطنه مغلى اي فساد. ويقولون امرأة مغلى اي مفسدة. نعم في غير هذه الرواية واغرس طبعها هذا غير المغول. ما له علاقة بالمغول ترى؟ المغول قوم من التتار. نعم - [01:54:40](#)

وفي غير هذه الرواية وغير الصدر وهما بمعنى من معنى واحد يقال وحر صدره ووغر اذا كان فيه غل وغش وقيل الوحر الغل اذا يذهبن كثيرا من وحر الصدر او من وحر الصدر. اما بسكون الحاء - [01:55:10](#)

واما بفتحها روايتان. وفي غير هذه الرواية وحر الصدر او وحر الصدر يجوز هكذا وهكذا. نعم. احسن الله اليكم وقيل الوحر الغل والوحر الغيظ. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام ثلاثة ايام من كل شهر وكذلك كان ابراهيم عليه السلام. كما -

[01:55:30](#)

اخرجه ابن ماجة من حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص مرفوعا قال صيام ابراهيم ثلاثة ايام من كل شهر صام الدهر وافطر الدهر. في السنن عن حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم العشر وعاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر في اسناده اختلاف. في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها - [01:55:50](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر قيل لها من ايه كان يصوم؟ قال كان لا يبالي من ايه صام. في هذا الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يكن - [01:56:10](#)

من اي شهر صامت الايام الثلاثة؟ هذا كما ذكرت له. اي الشهر صام الايام الثلاث يجوز وسيأتي التفصيل. نعم. وقد روي حصلت وقد روي في صفة صيام النبي صلى الله عليه وسلم الايام الثلاثة من شهر انواع اخر. احدها ما خرج الترمذي من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان - [01:56:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومون شهر السبت والاحد والثلاثين يعني يسردهم سرد سبت احد اثنين سرد نعم ومن الشهر ومن الشهر الاخر الثلاثاء والاربعاء والخميس. هم. وقال حديث حسن. وذكر ان بعضهم رأوه موقوفاً يعني من فعل عائشة رضي الله عنها غير مرفوع. اذا لاحظ الان اذا صام - [01:56:40](#)

الشهر هذا السبت والاحد والثلاثين الشهر اللي بعده ها ثلاثة اربعة خميس. فيبقى الجمعة مفطرا. الشهر اللي بعده يعود مرة سبت احد اثنين ثلاثة اربعة خميس وهكذا دواليك. هذه الصورة الاولى نعم. احسن الله اليك. الثاني ما اخرج ابو داود وغيره من حديث -

حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر. الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة من الاثنين من الجمعة الاخرى. فعلى هذه الرواية كان - 01:57:20

يجعلها من اول الشهر ولا يوالي بينها بل كان يتحرى بها يوم الاثنين مرتين والخميس مرة. نعم هذه الصورة الثانية. اول اثنين والخميس والاثنين اللي بعد خلاص معناها ان ما اشتهر على السنة بعض الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم كل اثنين وخميس هذا غير صحيح. يصوم - 01:57:30

كل اثنين وخميس هذا غير صحيح. يصوم الاثنين والخميس صح. لكن لا يصح ان تقول يصوم كل اثنين وخميس. فرق بين الامرين. نعم بعض الناس مع الاسف الشديد وهذا من من مغلي الشيطان انه يدخل في قلب بعض الصوام اذا - 01:57:50

بعض الناس لا يصوم الاثنين والخميس احتقره وعظم نفسه هذا من الشيطان ترى ما يلزم انك انت اذا صمت النوافل ان دونك ولا يلزم انك انت اذا صرت صار عندك علم ان غيرك دونك ما يلزم. نعم. قال - 01:58:10

الله تعالى. الثالث عكس الثاني. خرج النسائي من حديث حفصة رضي الله عنه حصة رضي الله عنها ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم من كل شهر ثلاثة ايام اول اثنين من الشهر ثم الخميس ثم الخميس الذي يليه. وفي رواية له ايضا اول اول اثنين من الشهر وخميس - 01:58:30

وخرج ابو داود من حديث ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى ذلك. وفي رواية للمسند الاثنين والجمعة والخميس. وكأنها غير محفوظة فان كانت محفوظة فهو نوع رابع. اذا كانت محفوظة اثنين وجمعة خميس. لكن هذه غير محفوظة قطعا وهي لفظة - 01:58:50

ترى لماذا منكرا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله يوما. طيب هذا على هذه الرواية يكون صام الجمعة مفرد صح ولا لا؟ نعم. اذا هذه رواية من كرة. نعم. النوع الخامس ما خرج ابو داود والنسائي والترمذي -

01:59:10

ومن حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام من غرته غرته بظم الغين وتشديد الراء. نعم. كان يصوم من غرة كل شهر ثلاثة ايام. وحسنه الترمذي وذكر وذكر ان بعضهم لم يرفعه - 01:59:30

يعني انه وقفوا على ابن مسعود وظاهر هذا انه كان يوالي بين الايام الثلاثة من اول من اول كل شهر. اكتب الغرة من كل شيء اوله الغرة من كل شيء اوله. وغرة الجبين بياضه. وغرة - 01:59:50

جبين بياضه وغرة الشهر اول ايامه. نعم. يكون النوع السادس انه كان يصوم ايام البيض فخرج النسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع صيام ايام البيض في حذر ولا سفر. فخرجت هذه الرواية - 02:00:10

رواية ضعيفة لكن يشهد لها من حيث المعنى امر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. اخرج الترمذي والنسائي وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بصيام ايام البيض ثلاث عشر ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة. وهذه رواية صحيحة - 02:00:30

طيب اذا كان يأمر بصوم ايام البيض هنا يأتي السؤال هل يأمر امته ولا يأتمر؟ نقول لا شك انه كان يأتمر عليه الصلاة والسلام. ولكن لا يلزم ان يكون ذلك على سبيل الدوام. ليش؟ لانه يصوم من كل شهر ثلاثة ايام متنوعا - 02:00:50

لماذا يصوم متنوعا حتى يجعل لامته يرفع نمته الحرج. فمن صام ثلاثة ايام من الشهر باي اسلوب يكون قد وافق هدي النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى في السنن الاربعة قال الترمذي عن قتادة بن ملحان - 02:01:10

عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه فخرج النسائي من حديث جرير البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ايضا. فقد وقد روي عن الحسن ان لو كان يصوم خمسة ايام من اول الشهر ويقول ما يدريني لعلي لا ادرك البيض. في كتاب مناقب الحسن لابي

حيان التوحيدي ان رجلا سأل الحسن - 02:01:30

بأي شيء تستحب صيام أيام البيض فلم يدري ما يقول. فقال أعرابي عنده لأن القمر ينكسف في لياليهن فيكون الناس عند حدوث الآيات على عبادة فقال الحسن خذوها من غير فقيه. يعني على كل حال بالنسبة لكتابان التوحيد أو - [02:01:50](#) في كثير من مما نقله ليس بمؤتمن. نعم. لكن هذه هذا المعنى صحيح. لماذا؟ لأن القارئ قمر ينكسر في الهين فيكون الناس عند حدوث الآيات على عبادة. لكن هذا المعنى لا يظهر والله أعلم. لأننا الأظهر والله أعلم - [02:02:10](#) أن هذا راجع إلى أمر آخر متعلق بصحة الأبدان. نعم. وفي حديث الباهلي أنه قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك أنني أجد قوة وأناي أحب أن تزيدني. فقال له فمن الحرم وأفطر. وفي رواية صوموا الحرم وأفطروا في - [02:02:30](#) قال الصوم الأشهر الأشهر الحرم. فهذا دليل على فضل صيام الأشهر الحرم الأربعة التي ذكر الله تعالى في كتابه قوله أنها أربعة حرم. قد فسرنا النبي وسلم في حديث أبي بكره بأنها ثلاث متواليات ذي القعدة وذو الحجة والحج وهو شهر رجب. قد ذكرناه في وظيفة شهر رجب - [02:02:50](#) وذكرنا عن وذكرنا عن ابن عباس رضي الله عنهما أن العمل الصالح والاجر في هذه الحرم أيضا أعظم في هذه الحرم أعظم. وذكرنا في طواف المحرم قولاً قول النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم. سيأتي في وظائف ذي الحجة ذكر فضل صيام عشر - [02:03:10](#) ذي الحجة أن شاء الله أن شاء الله تعالى. قد كان كثير من السلف يصوم الأشهر الحرم كلها. روي ذلك عن ابن عمر رضي الله عنهما والحسن البصري أبي إسحاق - [02:03:30](#) قال سفيان الثوري الأشهر الحرم أحب إلي إلي أن أصوم منها. وروى خلاد الصفار عن أبي مسلم قال صيام يوم من أشهر الحجة من أشهر الحج أو قال الأشهر الحرم يعدل شهراً وصيام يوم من غير الأشهر الحرم يعدل عشرة. وروي عن النخعي نحوه ولكنه قال - [02:03:40](#) من المحرم فيحتمل أنه أراد جنس الأشهر المحرمة. وروي معناه مرفوعاً من حديث أنس وسناده ضعيف جداً. ويروى بالسناد من مجهول عن أنس مرفوعاً من صام من شهر من شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة تسعة - [02:04:00](#) مئة سنة هذه كلها يعني روايات ليست ثابتة نعم وقال كعب وقال كعب اختار الله الزمان فأحبه إليه الأشهر الحرم. ويروى من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً ولا يصح. لا شك - [02:04:20](#) الناشر الحرم أحب الأشهر عند الله. والسبب في ذلك أن هذه الأشهر الحرم فيها من العبادات والطاعات ما ليس في غيرها. نعم. أحسن الله اليك. قال رحمه الله سبحانه وتعالى يحب الأشياء لاحظوا الآن - [02:04:40](#) يحب الأشياء لما يتعلق بها وفيها من الفضائل. في حب بعض الذوات لما فيها من الفضائل ويحب بعض الأماكن لما فيها من الفضائل. ويحب بعض الأزمنة لما فيها من الفضائل - [02:05:00](#) يحب بعض العبادات لما يترتب عليها من المحاسن. ويحب بعض المعاملات لما يترتب عليها من الفضائل نعم أحسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى وعن قيس ابن عباد قال ليس في أشهر الحرم شهر إلا في اليوم العاشر منه خير. قال في ذي الحجة - [02:05:20](#) في العاشر في العاشر النحر يوم الحج الأكبر. في المحرم العاشر عاشوراء في العاشر من رجب يمحو الله ما يشاء ويثبت. قال الراوي ونسيت ما قال في ذي القعدة قد تقدم في ذكر وظيفة رجب أنه روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه ذكر من عجائب الدنيا في أرض عاد عموداً من نحاس - [02:05:40](#) عليه جرة من نحاس فإذا كان في الأشهر الحرم قطر منها الماء فملأوا منها من حيأضهم وسقوا مواشيهم وزرعهم فإذا ذهب إلى الأشهر الحرم قطع الماء وذو القعدة من أشهر الحرم بغير خلاف وهو أول الأشهر الحرم المتوالية. وهو أول الحرم مطلقاً أم لا - [02:06:00](#) وهل وهل هو؟ وهل هو أول الحرم مطلقاً أم لا؟ فيه اختلاف ذكرناه في وظيفة رجب. وهو أيضاً من أشهر الحج لا شك أن الاتفاق الصحيح من أقوال أهل العلم - [02:06:20](#)

علم ان شهر ذي القعدة اول الاشهر الحرم من حيث التوالي. واما من حيث الرقم فهو الشهر الحادي عشر من اشهر الحج من اشهر العام. وذو الحجة الثاني عشر ومحرم هو الاول. نعم. احسن الله اليك. وهو ايضا من اشهر الحج التي - [02:06:30](#)

الله تعالى فيها الحج واشهر معلومات. وقيل ان تحريم ذي ذي القعدة كان في الجاهلية لاجل السير الى الحج. وسمي ذي مسألة واما الان عمران احفظهما شهر ذي القعدة من الاشهر الحرم من اشهر الحج بالاجماع. وهو من اشهر الحرم - [02:06:50](#)

بالاجماع لا خلاف بين اهل العلم في هاتين المسألتين. اذا شهر ذي القعدة من الاشهر الحرم بالاجماع ومن اشهر الحج بالاجماع نعم اذا الخلاف ليس في كونه من اشهر الحج او من اشهر الحرم. اين الخلاف؟ هل هو من اول اشهر الحرم او لا - [02:07:10](#)

نعم احسن الله اليك وسمي ذي القعدة لقعود فيه عن قتال وتحرير المحرم لرجوع الناس فيه من الحج الى بلادهم وتحريم ذي الحجة لوقوع حجهم فيه وتحريم رجب رجب كان الاعتمار فيه من البلاد القريبة. اذا لماذا سمي شهر ذي القعدة بهذا الاسم - [02:07:30](#)

عن القتال وتحريمهم المحرم لرجوع الناس فيه من الحج الى بلادهم. لاحظوا الان العرب كانت تتقاتل فيما بينها تغزو كل قبيلة على الاخرى. فكانوا في شهر ذي القعدة يحرمون القتال - [02:07:50](#)

فيأتي الناس الى الحج في شهر ذي الحجة يحجون ثم يحتاجون شهرا للرجوع الى اهلهم فكانوا في محرمة ايضا يحرمون. لكن هل تحريم هذه الاشهر الثلاث؟ لان العرب كانت تحرمه؟ الجواب لا. منها اربعة حرم عند الله يوم خلق السموات - [02:08:10](#)

والارض. كون العرب وافقت سنة ابراهيم عليه السلام سنة اسماعيل ها فهذا من بقاء دين ابراهيم فيهم مثل كونهم يعظمون البيت هل يعظمون البيت من اختراعاتهم؟ لا هذا من بقاء دين ابراهيم واسماعيل في - [02:08:30](#)

مثل ما كانوا يضحون يوم العيد هل يضحون ابتداء من عندهم؟ لا هذا من بقاء دين ابراهيم فيه اذا يكون العرب قبل الاسلام كان فيهم بقايا من دين ابراهيم كحال اهل الكتاب اليوم اليهود والنصارى ما فيهم بقايا من دين - [02:08:50](#)

ولا ولا ليس فيهم؟ فيهم اليسوا يؤمنون بالجنة والنار؟ اليسوا يؤمنون بنبوته موسى وبنبوته نوح ها اذا هذه من بقايا الدين الحق فيه. نعم. احسن الله اليك. من خصائص قال رحمه الله تعالى من خصائص - [02:09:10](#)

ذي القعدة ان عمر النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر عمر جمع عمرة. ها؟ العمر جمع عمرة مم حصل لك ان عمر النبي صلى الله عليه وسلم كلها كانت في ذي القعدة سوى عمرته التي قرنها بحجته مع انه صلى الله عليه وسلم احرم بها ايضا في ذي القعدة - [02:09:30](#)

وعلى ذي الحجة مع حجته وكانت عمره صلى الله عليه وسلم اربعا عمرة الحديبية ولم يتمها بل تحلل منها ورجع عمارة الجعرانة عمل فتح ولما لما قسم اغنام حنين فقبل انها كانت في اواخر شوال منشور وانها كانت في ذي القعدة. فعليه الجمهور وعمرته في حجة - [02:09:50](#)

الوداع كما دلت عليه النصوص الصحيحة وعليه جمهور العلماء ايضا. اذا هذا يدل ايضا على ان من فضائل ذي القعدة طاسها بعمر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم اعتمر عدة عمرات كلها - [02:10:10](#)

كانت في ذي القعدة. بالنسبة لعمرة الحديبية ها بالنسبة لعمر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عمرة الحديبية هذه كانت في ذي القعدة. عمرة القضاء من قابل كانت في ذي القعدة. عمرة الجعرانة عام - [02:10:30](#)

كانت في ذي القعدة. هذه الثلاث لا اشكال فيها. وانما وقع النزاع في عمرته مع الحج كيف يقال انها في ذي القعدة وهو عليه الصلاة والسلام انما وصل رابع ذي الحجة الى - [02:10:50](#)

مكة واعتمر. اذا قوله عمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة اي على الاغلب وليس الكل. الثلاث عمرة الحديبية وعمرة القضاء وعمرة الجعران. واما عمرة الحج فكان مع حجه عليه الصلاة والسلام - [02:11:10](#)

اخطأ من ظن من الصحابة كابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر في ذي القعدة. افي رجب فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اعتمر في رجب بل كل عمره عليه الصلاة والسلام في ذي القعدة - [02:11:30](#)

الا عمرة الحج فكان مع حجه عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى فقد روي عن طائفة من السلف منهم ابن عمر رضي الله عنه ابن عمر وعائشة واعطاء تفضيل عمرة ذي القعدة وشوال على عمرة رمضان. لان النبي صلى الله عليه وسلم -

في ذي القعدة وفي اشهر الحج حيث يجب عليه الهدي اذا حج من عامه. لان الهدي زيادة نسك فيجتمع نسك العمرة مع نسك الهدي والذين القعدة فضيلة اخرى. وهي انه قد قيل انه ثلاثون يوما الذي واعد الله فيه موسى عليه السلام. قال - [02:12:10](#) كن عن مجاهد في قوله تعالى وعدنا موسى ثلاثين ليلة. قال ذو القعدة واتمناها بعشر. قال عشر ذي الحجة روي عن طائفة من السلف منهم ابن عمر وعائشة وعطاء تفضيل عمرة ذي القعدة وشوال على عمرة رمضان. آآ - [02:12:30](#) رضي الله عنهم نظروا الى امرين. الاول نظروا الى ان شوال وذو القعدة من اشهر الحج فيقع العمرة فيها له فضيلة عندهم. وهي من اشهر الحرم ذي القعدة دون شوال. والامر الثاني انهم - [02:12:50](#) نظروا ان النبي صلى الله عليه وسلم اوقى عمره في ذي القعدة. ولذلك قالوا بانها افضل من عمرة رمضان هذا فيه نظر لماذا فيه نظر؟ لسببين اثنين. الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم - [02:13:10](#) ثبت عنه تفضيل عمرة رمضان. وجعلها مثل حجته. والثاني ان ايقاع او ان وقوع عمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة جاء توافقا ولم يأت تقصدا. وهنا اقترح بالنسبة للزمان انتبهوا لهذه القاعدة. ابا الحسن. بالنسبة للزمان وبالنسبة للمكان - [02:13:30](#) دائما انظر هذه النظرة. هل النبي صلى الله عليه وسلم تقصد الزمان؟ فحينئذ للزمان فضل. او وقع الامر دون تقصد الزمان فحينئذ وقع الامر توافقيا. هل النبي صلى الله عليه وسلم تقصد المكان فيكون - [02:14:00](#) كونوا للمكان فضل او ان الامر او انه لم يتقصدا فوق الامر توافقيا. ساضرب مثالا لو اننا نظرنا الى السيرة وجدنا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى لاحظ الان صلى ارتحل من - [02:14:20](#) من المدينة قبل زوال الشمس. فجاء الى ذي الحليفة وصلى فيها الظهر. فلا يأتي احد ويقول صلاة الظهر في ذي الحليفة له فضل لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيها. حتى يثبت لنا ان النبي - [02:14:40](#) تقصد هذا الزمان وتقصد هذا المكان. فهنا هذه المسألة؟ لماذا؟ لانه ما من فعل الا ولا بد ان يقع في زمان او في مكان. لان الفعل لا يقع الا في زمان او مكان. فما لم نعلم تقصدا - [02:15:00](#) زمانيا او مكانيا لا نستطيع ان نجعله فضلا. لان هذا امر ملابس للشيء. اذا ليس هذا فيه فضيلة وقع هكذا توافقا قدرا من الله سبحانه وتعالى. ولكن نقول النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في - [02:15:20](#) قال تعدل حجة معي رواه مسلم وغيره هذا حديث ما عليه اي اشكال. ما عليه غبار وما عليكم من اللي يضعفون ما في الصحيحين ها اتركوه. فدين نقول نعم عمرة في رمضان افضل. وان كان هؤلاء الصحابة رضوان الله عليهم يرون ذلك لكن جمهور - [02:15:40](#) العلماء من الصحابة والتابعين على خلافهم. والقاعدة اذا اختلف السلف وبين نرجع؟ نرجع الى النص. اذا اختلف الصحابة فالمرجع وبين؟ النص ظاهر النص. هذه المسألة الاولى. المسألة الثانية قوله قد قيل انه ثلاثون يوما الذي واعد الله فيه موسى عليه السلام. يعني ذي القعدة هي - [02:16:00](#) الايام الموعودة. طيب وهل في الايام الموعودة فضل؟ ما الفضل في الايام الموعودة؟ ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتمناها بعشر ما تعلق بها فضل. الفضل في انزال الكتاب بعده. فلو قيل اليوم - [02:16:30](#) العاشر من ذي الحجة وهو يوم النحر يوم فضيل لان الله انزل التوراة على موسى لكان له وجه. لكان له وجه؟ نعم. هنا الشيخ عبد الرحمن يسأل يقول قلت عن النوع الرابع - [02:16:50](#) من الصيام انه منكر لعدم صيام يوم قبل الجمعة ولا بعده. نعم لان الحديث انه كان يصوم الاثنين والجمعة وايش؟ الصفة الخامسة لا خل نرجع دقيقة الرابعة وبين راحت الصفات؟ صفحة كم كانت - [02:17:10](#) اه لاحظ الحديث اللي قلنا عنه انه غير محفوظ. ها اه الاثنين والجمعة والخميس ايه اذا كان هكذا نعم لا شك انه صام فيصوم الجمعة معه. فعلى هذا لا يلزم النكارة صح؟ احسنت يا عبد الرحمن. شيخ ذكر اثنين احسنت. ايه ليش ليش - [02:17:40](#) التكتم. لا الشيخ ذكر اثنين جمعة خميس. لم يذكر اثنين وخميس جمعة. لا الإثنين والجمعة والخميس. ذكر اثنين وجمعة وخميس

بعدها ولم يذكر اثنين الخميس اه مفردة اذا كان مفردة يبقى الكلام على ما ذكرنا صح؟ يعني يصوم الاثنين ويصوم الجمعة والخميس

- [02:18:10](#)

الذي بعده فيصير ايش؟ مفرد فيبقى على النكار. طيب نعم لم يكن تقصد. وقع هكذا. نعم. لم يتم لانه منع عليه الصلاة والسلام. لكن

حسبت عمرة لماذا حسبت عمرة؟ لان المحصر اذا منع من البيت يتحلل - [02:18:30](#)

وتحسب له عمرة. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى يا من لا يقل عن ارتكاب الاحرام لا في شهر حلال ولا في شهر حرام. يا

من هو بالطاعات لوراء الى وراء وراء وفي المعاصي الى قدام. يا من هو في كل يوم من عمره شر مما كان قبله من ايام. ما -

[02:19:00](#)

متى تستفيق من هذا المنام؟ متى تتوب من هذا الجرام؟ يا من انذره الشيب بالموت وهو مقيم على الاثام. اما كفاك واعظ الشيب

ومع القرآن والاسلام والموت خير لك من الحياة على هذا الحال والسلام. يا غاديا في غفلة ورائحها الى متى تستحسن القبائح -

[02:19:20](#)

وكم الى كم لا تخاف موقفا يستنطق الله به الجوارح واعجب منك وانت مبصر كيف كيف تجنبوا الطريق الواضح وكيف ترظى ان

تكون خاسرا يوم يفوز من يكون رابحا؟ غالبا في الابيات انها تكون من من اه من مقولة الحافظ ابن راجح - [02:19:40](#)

يا غاديا في غفلة ورائحة الى متى تستحسن القبائح؟ وكم الى كم خافوا موقفا يستنطق الله به الجوارح. وعجبا منك وانت مبصر

كيف تجنب طريق الواضحة وكيف ترضى ان تكون خاسرا. يوم يفوز من يكون رابحا - [02:20:00](#)

بهذا انهينا اعمال ووظائف شهر شوال وذي القعدة ونقف على وظائف شهر ذي الحجة ان شاء الله قبل ذي الحجة باذن الله راح نقرأ

وظائف شهر ذي الحجة وسبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. تفضل عندك سؤال تفضل - [02:20:30](#)

مم هذا لم لا اعرف. انا لا اعرفه. اللي اعرفه الصفات الست اللي ذكرتها لك كلها ثابتة في صفات اخرى غير ثابت لكن هذه الست الثابتة

وما ذكرته اول مرة اسمع فيه نعم من عنده سؤال - [02:20:50](#)

قول سبحان الله سبحان الله والحمد لله والله كله جائز اذا قلت سبحان الله سبحان الله سبحان الله ثلاث الثلاثين بالواو جائز وبدون

الواو جائز نعم. تفضل يا فهد. ارفع الصوت يا شيخ. افراد - [02:21:20](#)

يوم الجمعة بالصيام نعم افراد يوم الجمعة بالصيام محمول على الكراهة. باتفاق العلماء وليس للتحريم. نعم سبحانك اللهم وبحمدك

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك جزاك الله خير خلي هني ولا اخضر جميل نسختك - [02:21:50](#)

في احسن والله السلام عليكم. السلام ورحمة الله. اهلا اهلا - [02:22:20](#)